دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الوعي بالنظام السياسي الأردني : دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة مؤتة
المصدر:	مجلة المنارة للبحوث والدراسات
الناشر:	جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي
المؤلف الرئيسي:	العقيلي، مازن أحمد صدقي
مؤلفين آخرين:	تيم، فوزى أحمد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 11, ع 4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2005
الشهر:	ديسمبر / ذوالعقدة
الصفحات:	465 - 510
رقم MD:	351982
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase, EduSearch, EcoLink, HumanIndex, IslamicInfo
مواضيع:	التنشئة السياسية، النظم السياسية، الأردن، طلاب الجامعات، جامعة مؤتة، سلوك الطلاب، الثقافة السياسية، المشاركة السياسية، الأحزاب السياسية، التنمية السياسية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/351982

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الوعي بالنظام السياسي الأردني: دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة مؤتة

تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٤/٨/٤ تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٤/١٢/١٩

د. مازن أحمد صدقي العقيلي* ود. فوزي أحمد تيم **

ملخص

يهدف هذا البحث الى دراسة مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة، وقد تم تصميم واختبار صحة الاختبار لمعرفة الوعي السياسي تضمنت خمسين سؤالا تتعلق بمحاور التطور السياسي للاردن ونظام الحكم والسلطات التشريعية والتنفيذية والانتخابات وحقوق المواطن في ضوء الخصائص الديمغرافية- لمثل هذه الدراسات - والمتمثلة بالجنس والكلية والمستوى الدراسي ومستوى تعليم كل من الاب والام والعمر ومكان الاقامة والمشاركة السياسية في النشاط العام، وطبق الاختبار على اربع شعب تربية وطنية من اصل عشر شعب من مجتمع الدراسة الكلي، وتم استخدام الطرق الاحصائية المناسبة مثل الحزمة الاحصائية SPSS/PC+ والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري Independent-Samples T-test وتحليل التباين الاحادى One Way Anova.

خلصت الدراسة بعد تحليل المعلومات الى تدني مستوى الوعي السياسي للطلبة مما يرتب مسؤولية على مؤسسات التنشئة والمؤسسات التعليمية بشكل خاص لنقل الثقافة السياسية للنظام الى المواطن خاصة الطلبة، كما خلصت الى ضرورة طرح برنامج اكاديمي في الجامعات الاردنية لتدريس مساق في النظام السياسي الاردني لتزويد الطلبة بالمعرفة حول حقائق النظام السياسي الاردني وثقافته السياسية، ولتوفير الرغبة لدى "الشباب" للمشاركة السياسية حتى يتسنى انخراطهم في عملية التنمية السياسية التي تعتبر الآن احدى اهم اولويات العمل السياسي في الاردن.

Abstract

The purpose of this paper is to study the political consciousness among Mu'tah university students. The researcher made a survey consists of ٥٠

* أستاذ مشارك، قسم العلوم السياسية، جامعة مؤتة.

** أستاذ مساعد، قسم العلوم السياسية، جامعة مؤتة.

questions about the major subjects in Jordan political system such as: political development, political institutions, people rights, and election, in accordance to demography issues such as: age, sex, place of living, different colleges, parents' education and political participation in national events. They used the proper statistical measures for such a study; SPSS/PC+, Independent-Samples T-test, and ONE WAY ANOVA.

This paper concludes that the students have a low level of political consciousness in the major principle of the Jordanian political institutions and related issues. Therefore, Jordanian Universities should take their part of developing students political consciousness through courses planned carefully for the purpose

المقدمة:

تسعى القيادة السياسية في الاردن إلى وضع البلاد – مجتمعاً ونظام حكم- على مسار التنمية، وجاء تأكيد هذا المسعى في خطابات الملك عبدالله الثاني وكتب التكليف الوزاري ووثيقة الاردن اولا، ولا يقصد بالتنمية مجالا محدداً من مجالات النشاط في المجتمع، بل مختلف المجالات، إذ أن التنمية الاحادية – لمجال واحد - ستؤدي الى تطور مشوه في المجتمع، وستكون على حساب المجالات الاخرى، لذا فالمقصود بالتنمية احداث حالة من التطور والتحديث في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية... الخ، والتنمية ليست هدفاً بذاته، بل الانسان هو هدف التنمية واداتها، أى أن التنمية تهدف الى الرقي بالانسان في كافة مجالات حياته، والى أن يكون هو نفسه أداة تحقيق التنمية.

من هنا فان اهتمامنا "بالمواطن" أمر ضروري لغايات التنمية حتى يكون قادراً على تحمل هذه المسؤولية والانخراط فيها بفاعلية، ولن يتسنى ذلك الا اذا تم نقل قيم وتطلعات وتوجهات والمثل السياسية للنظام الى المواطن حتى يكون منسجماً معها عاملا على انجازها.

لذا عمد الباحثان الى دراسة مستوى الوعي السياسي للمواطن، فهل له معرفة ووعي بثقافة نظام الحكم وبمؤسساته واليات العمل السياسي أم أنه متخلف عنها، اذ أن تخلف وعيه السياسي عن وعي النظام لن يؤدي إلى إثمار عملية التنمية، وهذا يعني ان مؤسسات التنشئة المختلفة عجزت عن تعريف المواطن بالنظام، فاين موطن العجز؟ هل هو الاسرة؟ أم برامج التعليم الرسمي في مراحله المختلفة؟ أم وسائل الاتصال كالاذاعة والصحافة والتلفزيون؟.

جاء تركيز الباحثين على دور برامج التعليم في نقل المعرفة الى المواطن والاهتمام بوضع برنامج دراسي علمي في الجامعة مهمته نقل المعرفة بنظام الحكم الى الطلبة لتطوير مستوى الوعي السياسي عندهم بأهداف النظام ومؤسساته وآليات عمل تلك المؤسسات وحقوق المواطن. وحيث أن جامعة مؤتة تقدم برنامجاً علميا لدراسة النظام السياسي الاردني في مساق تعليمي يسمى: التربية الوطنية- النظام السياسي الاردني- فقد أرتاى الباحثان معرفة مدى الوعي السياسي للطلبة وذلك بإجراء دراسة ميدانية على عدد من الطلبة قبل دراسة هذا المساق ومن ثم اجراء دراسة لاحقة - مستقلة عن هذه الدراسة- على الطلبة انفسهم بعد دراسة المساق لتحديد مدى التطور في الوعي السياسي عندهم.

هدف الدراسة:

يهدف هذا البحث الى قياس الوعي السياسي لدى طلبة جامعة مؤتة بالنظام السياسي الاردني قبل تدريس مادة التربية الوطنية. وهذا الاختبار يتضمن مجموعة من البدائل ذات علاقة مباشرة وغير مباشرة بالنظام السياسي الاردني، مركزاً على المؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية الاردنية. فقد تم وضع اسئلة الاختبار بهذا الشكل لنتمكن من ضبط الاجابة على فقرات الاختبار من جهة، وللحصول على إجابة عفوية من المبحوثين من جهة ثانية، وقد تم التركيز على بعض المؤسسات وبالذات السياسية منها لتتفق مع اهداف الدراسة، ولوجود علاقة لهذه المؤسسات مباشرة بحياة المواطن اكثر من غيرها.

اهمية الدراسة:

اطلع الباحثان على الادبيات المتعلقة بالنظام السياسي الاردني، اتضح أنها في معظمها دراسات علمية تعالج النظام منذُ نشاته وحتى وقتنا الحاضر، وتم تغطية كافة محاور النظام السياسي، الا ان ما لا حظه الباحثان ندرة الدراسات الخاصة بمعرفة مدى استيعاب وفهم المواطن الاردني للحقائق المختلفة حول النظام السياسي، لذا تكمن أهمية هذا البحث في تغطية هذا الجانب الاحصائي فيما يتعلق بمدى المعرفة المتوفرة عند المواطن الاردني عن النظام السياسي الاردني بشكل عام.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية وفهم الطالب للنظام السياسي الاردني.

فرضية الدراسة:

عمد الباحثان في هذه الدراسة الى وضع عدد من الاسئلة تختبر المعلومات المتوفرة لديهم حول النظام السياسي في الاردن، بهدف معرفة مدى المام الطالب بالمعلومات حول النظام السياسي. وتم وضع مجموعة من الاسئلة التى تختبر معلومات الطالب حول النظام السياسي وطبيعة العلاقة بين معلومات الطالب والمتغيرات كل على حدة والاسئلة هي:

السؤال الاول: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير العمر؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير الجنس؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير الكلية؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير المشاركة في النشاط العام؟

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟

السؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب؟

السؤال السابع: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم؟

السؤال الثامن: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير مكان الإقامة؟

السؤال التاسع: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير الدخل الشهري؟

الدراسات السابقة:

لم تحظى دراسة الوعي السياسي للطلبة بالنظام السياسي في الاردن بالاهتمام بشكل مباشر، فقد قام الباحثان بالتنقيب في المراجع والدوريات المختلفة عن دراسة تناولت الوعي السياسي للطلبة لكن دون جدوى. وهذا امر يدعو للاسى لاهمية هذه القضية –الوعي السياسي-، اذ ان وجود الوعي السياسي أو انتفاءه يؤثر على السلوك السياسي للطالب، بل هو مرجعية السلوك، ومن ثم يكون له تأثير على النظام السياسي بشكل عام وعلى نظام الحكم بشكل خاص.

اضافة لذلك فان تكوين الوعي السياسي هو من وظيفة وسائل وادوات التنشئة، فان كان مستوى الوعي مرتفعاً او متدنيا فهذا دليل على فاعلية او فشل وسائل التنشئة في المجتمع.

ومع ذلك فقد اطلع الباحثان على عدد من الدراسات ذات الصلة، لكنها لا تتعلق بالموضوع بشكل مباشر، كما انها لا تدرس البيئة الاردنية، بل تتعلق بدول عربية اخرى، كما ان هذه الدراسات لم تدرس الوعي السياسي في ذاته بل ركزت على القيم التي تتضمنها محتويات الكتب المدرسية لكتب التاريخ والجغرافيا او التربية الوطنية او الدراسات الاجتماعية، باستثناء دراسة واحده تتعلق بالاردن سيتم الحديث عنها.

من الدراسات التي سبقت الاشارة لها دراسة لشكري حامد نزال والتي تحمل عنوان "دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في محتويات كتب التربية الوطنية للمرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة"[١] حيث تم فيها تحديد القيم التي تضمنتها كتب التربية الوطنية في المرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة. وهناك دراسة اخرى وهي رسالة ماجستير لشهاب سليمان لطفي وعنوانها "تحليل القيم في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية بدولة الامارات العربية المتحدة"[٢] وقد اهتمت الدراسة بتحديد القيم التي تضمنتها محتويات كتب التاريخ والجغرافيا.

اما الدراسة الوحيدة التي نشرها باحثان اردنيان -حسب علمنا- وتناولت البيئة الاردنية فهي التي قام باعدادها كل من هيام نجيب الشريدة ومازن خليل غرايبة[٣] وقد نشرت في **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات** عام ١٩٩٤ وتحمل عنوان "القيم التربوية والوطنية والسياسية في منهاج اللغة العربية للصفين الاول والخامس الاساسيين،" حيث ركزت الدراسة على القيم التي يحتويها منهاج كتابي اللغة العربية للصفين المذكورين، ومدى انسجام هذه القيم مع فلسفة التربية والتعليم في الاردن كما وردت في قانون رقم ٢٧ لعام ١٩٨٨ الذى صدر عقب انعقاد مؤتمر التطوير التربوي في الاردن عام ١٩٨٧.

ورغم ان هذه الدراسة لم تسعى الى معرفة الوعي السياسي الا انها اهتمت بالقيم السياسية في منهاج كتابي اللغة العربية، وقد خلص الباحثان من دراستهما الى وجود فجوة واضحة بين القيم في محتوى الكتابين وفلسفة النظام التربوي مما دعاهما إلى

التوصية بمراجعة جادة وبتخطيط مسبق لوضع القيم وفقاً لفلسفة قانون التربية والتعليم في الاردن.

ان اقتصار الحديث على هذه الامثلة من الدراسات سببه ما ذهبنا اليه من عدم وجود دراسات سابقة لمستوى الوعي السياسي للطلبة، بل ما تناولته الدراسات السابقة هو معرفة القيم التي تضمنتها الكتب المدرسية. أما معرفة الوعي بالنظام السياسي عامة ونظام الحكم خاصة فلم تتناوله اية دراسة سابقة. لذا نأمل أن تكون هذه الدراسة بداية لدراسات لاحقة تبحث في الوعي السياسي للطلبة-وهم الشباب- لمعرفة مدى الوعى السياسي المخزون لديهم. ذلك أن الوعي بالنظام ومؤسساته وآليات عمله يؤدي الى معرفة الحقوق والواجبات المتعلقة بالمواطنة، ومن ثم الشعور بضرورة المشاركة السياسية.

تعريف المفاهيم: من المفيد أن يتم تحديد المفاهيم التي وردت في الدراسة وهي على النحو التالي:

الوعي السياسي: هناك عدم اجماع بين الباحثين في العلوم السياسية على تعريف محدد للوعي السياسي. ومن ثم اعتمد الباحثان على تعريفين يمكن ان يعبرا عن هذا المفهوم بما يخدم هدف الدراسة.

أولاً – الوعي السياسي: هو مستوى ادراك الافراد للواقع السياسي والتاريخي ودورهم في العملية السياسية بما تتضمنه من اتجاهاتهم السياسية وانتماءاتهم للأحزاب القائمة وسلوكهم الانتخابي. وعليه يمكن تحديد الوعي السياسي من خلال هذا التعريف كما يلي:

١- وعي الافراد بمتطلبات المشاركة في المجال السياسي.

٢- ادراك الافراد لحقوقهم وواجباتهم في المجال السياسي.

٣- رؤية الفرد الواضحة لما يحيط به في المجال السياسي من اجهزة وقيادات وقنوات الاتصال لكل منهم. [٤]

ثانياً - الوعي السياسي: ما يتمتع به الفرد من حرية سياسية في المجتمع والتى تحمل معها مجموعة من القيم والمشاعر المنفعلة والفاعلة التي تشجع على الممارسة الفعلية الرشيدة سواء من جانب الحاكم او من جانب المحكوم.[٥]

وقد لاحظ الباحثان ان تعريفات الوعي السياسي ويدخل في اطارها التعريفين الواردين في الدراسة اعتبرت الوعي مرحلة واحدة وهذا ليس امراً دقيقاً، اذ ان الوعي لا ينضج فجأة بل يمر بعدد من المراحل حسب البيئة التي يعيش فيها المواطن، ويرى الباحثان تقسيم الوعي الى ثلاث مراحل وهي:

١- مرحلة دنيا: وهي مرحلة الاحساس التلقائي غير المنظم الذى يكون بمثابة رد فعل عشوائي للواقع.

٢- مرحلة وسطى: وتتمثل في التنظيم النقابي حيث يعي المواطن ان الاحساس غير المنظم التلقائي لا يحقق له مصالحه ومن ثم يسعى للعمل الجماعي المنظم من اجل تطوير وضعه والحصول على اكبر الفوائد. ٣- مرحلة عليا: وهي مرحلة الوعي السياسي، وهنا يسعى المواطن ليس لمجرد التنظيم من اجل الحصول على المنافع والفوائد بل الى ايجاد بنية سياسية (حزب سياسي) تكون اداته في التأثير على السلطة والمشاركة بها او في السيطرة عليها لتحقيق رؤيته للعالم المحيط به وبموقعة في هذا العالم.

الثقافة السياسية: هي مصطلح حديث الا ان مضمونه معروف منذُ فترة طويلة تحت مسميات مختلفة كالاخلاق والطبائع والامزجة السائدة في المجتمع، وهي جزء من الثقافة السائدة في المجتمع، فالثقافة بشكل عام هي الكل المركب الذي يشمل المعرفة والعقائد والفهم والاخلاق والقانون والاعراف والقدرات والعادات التي يكتسبها الانسان من حيث كونه عضواً في المجتمع.[٦]

أما الثقافة السياسية فتعرف على انها مجموع المعارف والقيم والرؤى والاتجاهات والمشاعر التي تسود لدى افراد مجتمع معين أو جماعة معينة تجاه الحكم والسياسة،[٧] كما يعرفها لوشيان باي بأنها "مجموع الاتجاهات والمعتقدات والمشاعر التي تعطي

نظاماً وتعطي معنى لكل عملية سياسية، وتتضمن القواعد والمبادئ التي تضبط السلوك المتعلق بالنسق السياسي والمثل العليا السياسية ومعايير السلوك التي ينبغي على الدولة مراعاتها.[٨] وكذلك يعرفها سيدني فربا بأنها "المعتقدات الواقعية والرموز التعبيرية والقيم التي تحدد الوضع الذي يحدث التصرف السياسي في إطاره."[٩]

تنتج الثقافة السياسية من التاريخ الجماعي لنسق سياسي معين، وهي تتشكل وتنتقل من جيل الى اخر، وتتغير عن طريق التنشئة سواء كانت مخططة أو غير مخططة، مباشرة او غير مباشرة. وتعتبر دراسة الثقافة السياسية ذات أهمية في أى مجتمع، لأنها تؤدى الى القدرة على معرفة كيف تتكون وتعمل مختلف المؤسسات السياسية، وتتعاظم أهمية دراستها في مراحل التحول، اذ قد تكون الثقافة السائدة عاملا مساعداً في انجاز التحولات أو معيقاً لها، أى الاخلاص والانتماء والولاء للنظام السياسي أو اللامبالاة واليأس وعدم الالتزام.

وتشتمل الثقافة السياسية العناصر والتوجهات والمقومات التالية:[١٠]

التوجهات المعرفية: وتعني معرفة المعتقدات والاهداف السياسية سواء كانت تلك المعرفة دقيقة او سطحية.

التوجهات العاطفية: أى المشاعر التي يبديها الافراد تجاه الاهداف السياسية.

التوجهات القيمية: أى الحكم على الاهداف والاحداث استناداً الى معايير القيم التي يحملها الفرد.

المشاركة السياسية: تعرف المشاركة السياسية بأنها: ممارسة المواطن درجة من الرقابة والتأثير على المسؤولين وعلى القرارات الحكومية.[١١] وانها: النشاطات التى يمارسها الافراد في مجتمع معين بغية التأثير على السلطة السياسية لاتخاذ أو تبني قرارات تتفق أو لا تتفق مع توجهات الافراد.[١٢] وتكمن اهمية المشاركة في توفير الاستقرار والشرعية للنظام السياسي، وهي كذلك بمثابة تعبير عن سلامة واكتمال الحياة الشعبية.[١٣]

تأخذ المشاركة أشكالاً متعددة كالمشاركة في الانتخابات سواء كانت عامة أم محلية، والمساهمة في الحملات الانتخابية، وحضور الاجتماعات السياسية، والاتصال بالقيادات المحلية أو على المستوى الوطني للحوار حول قضايا معينة، وتقديم المساعدات المالية لحزب أو مرشح للحملة الانتخابية، اضافة إلى المشاركة في المسيرات والتظاهرات والاحتجاجات.[١٤]

لكن ما ينبغ الاشارة له أن المشاركة لا تعني فقط القيام بالسلوك الايجابي، أي المشاركة الفعلية، فهناك شكل آخر من المشاركة هو اللامبالاة، أى عدم المشاركة، وهي موقف سياسي قد ينتج عن الاحباط لدى المواطن من الحكومة أو عدم قدرة المواطن على التأقلم مع الحكومة واهدافها.

التنشئة السياسية: تعددت تعريفات التنشئة السياسية وان كانت جميعها تلتقي حول عملية تكوين الفرد سياسياً. ومن هذه التعريفات على سبيل المثال:

أنها الطريقة التي ينقل بها المجتمع ثقافته السياسية من جيل الى جيل، ويتم من خلالها تعليم الفرد المواقف والاتجاهات والانماط السلوكية المتعلقة بالحياة السياسية.[١٥]

أنها العملية التي يتم بمقتضاها الحفاظ على الثقافة السياسية أو تغييرها في نفس الوقت.[١٦]

أنها عملية نقل الثقافة السياسية للافراد، والعمليات التي يكتسب الفرد من خلالها توجهاته السياسية الخاصة ومشاعره ومعارفه وتقييمه لبيئته السياسية.[١٧]

تعتبر التنشئة السياسية احدى اهم وظائف النظام السياسي اذ تؤثر على اداء النظام، فتعمل على استمراره وديمومته مما يؤدي الى استمرار الابنية السياسية القائمة، واستقرار النخبة الحاكمة، ونتيجة كون التنشئة السياسية عملية نقل للثقافة السياسية فينبغي ان تتصف بالاستمرار حتى لا يقع تناقض بين معتقدات واهداف كل من النظام والفرد، مما يؤثر على استقرار النظام وبقاءه.

تبدأ عملية التنشئة السياسية منذُ مرحلة الطفولة، ويتعاظم دورها في مرحلة

المراهقة وحتى الثلاثينيات من العمر،[١٨] وتتعدد ادوات التنشئة، وتكتسب كل اداة -رغم التداخل بين الادوات- اهمية معينة في فترات حياة الانسان، ومن اهم أدوات التنشئة: الاسرة والدين والمؤسسات التعليمية ووسائل الاتصال المقروءة والمسموعة والمرئية.

منهجية البحث العلمي المعتمدة في الدراسة:

تبنّت الدراسة منهجية البحث الاحصائي، بالإضافة إلى منهجية البحث الميداني التحليلي، وتمّ إجراء المسح الاختباري، وتحليل كافة البيانات المتجمعة من خلال الإجابة عن اسئلة الاختبار، واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة لمعالجتها كميّاً، وكان اعتماد الدراسة على الاختبار المصمم من قبل الباحثين، يتوافق مع الخيارات الرياضية والإحصائية، عند الإجابة عن أسئلته.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة مؤتة المسجلين في مادة التربية الوطنية على الفصل الصيفي من العام الجامعي ٢٠٠٢ /٢٠٠٣، والبالغ عددهم (١٥٠٠) طالباً وطالبةً حسب قوائم وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة.[١٩]

عينة الدراسة:

تم اختيار اربع شعب تربية وطنية من اصل عشرة شعب من مجتمع الدراسة الكلي - الدارسين لمادة التربية الوطنية في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي ٢٠٠٢/٢٠٠٣- بلغ مجموع طلبتها (٤٠٠) طالبٍ وطالبة، موزعين في ضوء الخصائص الديموغرافية المعتمدة في مثل هذهِ الدراسات البحثية، والمتمثلة في (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، مكان الإقامة، المشاركة في النشاط العام، العمر)، وتشكّل هذهِ العينة نسبة (٣٧.٥%) من المجتمع الكلّي للدراسة، وتمّ توزيع الاختبار على كافة أعضاء العينة – وقد استثني من الاختبار الطلبة غير الاردنيين، واسترجع منها (٣٠٦) اختباراً، واستبعد (٢٤) اختبار لعدم

صلاحيتها في التحليل الإحصائي، فأصبح العدد الصافي لعينة الدراسة (٢٨٢) عضواً، ليُشكّل نسبة (١٨.٨%) من أصل مجتمع الدراسة، وهي نسبة ذات أهمية وافية، ضمن تصميم المعاينة وحجم العينة المقبول إحصائياً والمتفق عليها اكاديمياً وفنياً.

صدق اداة الدراسة:

تم عرض اداة الدراسة على خمسة من ذوى الاختصاص الفني والاكاديمي للتعرف على درجة وضوح وفهم الاختبار ومدى انتماء كل فقرة من فقراته الى مجالها. وتمت إعادة صياغة عدد من فقرات الاختبار حسب رؤية المحكمين لتكون اكثر وضوحاً وانسجاماَ.

الثبات:

لقد تم التوصل الى استخراج قيمة الثبات من خلال معامل كرونباخ ألفا (Cronbachs' Coefficient Alpha) للإتساق الداخلى (Internal Consistency) للقياس على المستوى الكلي للأسئلة جميعها، حيث بلغت قيمة الثبات المستخرجة، نسباً عالية جداً، تدلل على ترسخ المفهوم الاجمالي لمضمون الاختبار ولمفهوم كل سؤال فيه، وهي كما يأتي: قيمة الثبات الكلية للاختبار بجميع الاسئلة (الفا α = ٠,٩٠٧٧).

أداة الدراسة:

تبلورت أداة الدراسة، من خلال إطلاّع الباحثين على خلفيات الجانب النظري لمتغيرات وأبعاد الدراسة، فضلاً عن الوقوف على الدراسات السابقة، للاستفادة من معطياتها الممكنة في الدراسة، وطوّر الباحثان اختباراَ شاملاَ لموضوع الدراسة بمتغيراتها وأبعادها، كما هي مبين في جدول رقم (١)، وفيما يأتي توضيح تفصيلي بأجزائه وفقراته:

الجزء الأول: ويتضمن معلومات حول خصائص عينة الدراسة، في ضوء المتغيرات الديموغرافية والشخصية (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، مستوى تعليم

الأب، مستوى تعليم الأم، مكان الإقامة، المشاركة في النشاط العام، العمر).

الجزء الثاني: ويتضمن فقرات بصيغة أسئلة عددها (٥٠) سؤالاً، لغرض القياس لجميع أبعاد الدراسة حسبما يأتي:

١. الأسئلة من (١-٩، ١٢، ١٣، ٣٧، ٣٨): وتقيس متغير (التطور السياسي)، وهذهِ الأسئلة، من صياغة الباحثين، حيث يقصد بالتطور السياسي: المراحل التي مر بها نظام الحكم منذُ تأسيس الامارة وحتى الان.

٢. الأسئلة من (٢٢-٢٩، ٣٢، ٣٦، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩): تقيس متغير (السلطة التشريعية)، وهذهِ الأسئلة، من صياغة الباحثين، حيث تدل السلطة التشريعية على بنيتها ووظائفها المتعلقة بالتشريع والرقابة على نشاطات السلطة التنفيذية.

٣. الأسئلة من (١٤-١٤،٤٠،٢١، ٤٢، ٤٥): تقيس متغير (السلطة التنفيذية)، وهذهِ الأسئلة، من صياغة الباحثين، حيث تدل السلطة التنفيذية على بنيتها ووظائفها ونشاطاتها المتعددة.

٤. الأسئلة (٣١، ٢٣،٥٠): تقيس متغير (الانتخابات)، وهذهِ الأسئلة، من صياغة الباحثين، حيث تشير الانتخابات الى المشاركة السياسية في النشاط العام سواء بالتصويت او الحملات الانتخابية وما له صلة بها.

٥. الأسئلة (٣٠،١١،١٠، ٣٩،٤٧): تقيس متغير (نظام الحكم)، وهذهِ الأسئلة، من صياغة الباحثين، حيث يشير نظام الحكم الى شكله ومجموع السلطات العامة في الدولة والاجهزة التي تمارس من خلالها تلك السلطات، ووسائل اسناد السلطة والافراد الذين يتمتعون بصلاحيات ممارسة السلطة واتخاذ وتنفيذ القرارات.

٦. الأسئلة من (٣٤-٣٥): تقيس متغير (حقوق المواطنين)، وهذهِ الأسئلة، من صياغة الباحثين، حيث تشير حقوق المواطنين الى ما كرسه الدستور من نصوص قانونية لتمكين المواطن من ممارسة حقوقه المنصوص عليها بالدستور.

أسلوب التحليل الإحصائي:

١- تم استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS/PC +) وطبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

٢- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لقياس مستوى وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني بجامعة مؤتة.

٣- استخدام اختبار (Independent-Samples T test) لقياس الفروق بين المتغيرات التي يقع فيها المتغير الشخصي او الديمغرافى - وللإجابة عن تساؤلات الدراسة في علاقة المتغيرات الديمغرافية بمستوى وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني بجامعة مؤتة.

٤- تم استخدام تحليل (One Way Anova) وهو يعني تحليل التباين الاحادي، اى تحديد فروق المتوسطات بين المتغير المستقل والمتغير التابع) لفهم علاقة المتغيرات الديمغرافية في مستوى وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني بجامعة مؤتة.

عرض وتحليل النتائج:

اولاً: وصف لعينة الدراسة: أظهر جدول رقم (١) المتعلق بخصائص عينة الدراسة ما يلي:

١. **العمر**: وتشير خصائص عينة الدراسة من حيث العمر إلى أن ٧٢,٧% من الطلبة المشاركين في الدراسة أعمارهم تزيد عن (٢١ سنة) وأن ٢٧.٣% أعمارهم ٢٠ سنة فأقل.

٢. **الجنس**: وتشير خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس الى نسبة ٤٣,٦% من الذكور و ٥٦,٤% من الاناث.

٣. **الكلية**: وتشير خصائص عينة الدراسة من حيث الكلية إلى أن ٥١.٨% هم من طلبة الكليات العلمية و٤٨,٢% من طلبة الكليات الانسانية.

٤. **المستوى الدراسي**: تشير خصائص عينة الدراسة الى ان نسبة الطلاب ممن هم في السنتين الاولى والثانية بنسبة ٤٩,٦% وفي السنتين الثالثة والرابعة وما فوق بنسبة ٥١,٤%.

٥. **المشاركة في النشاط العام**: وتشير خصائص عينة الدراسة الى ارتفاع كبير في نسبة غير المشاركين اذ بلغت ٦٣,١% مقابل ٣٦,٦% من المشاركين.

٦. **عدد افراد الاسرة**: وتشير خصائص عينة الدراسة الى ان نسبة ٦٩,٥% عدد افراد اسرهم ستة فما دون، و٣٠,٥% من افراد عينة الدراسة عدد افراد الاسرة سبعة فما فوق.

٧. **مستوى تعليم الاب**: وتشير خصائص عينة الدراسة الى أن مستوى ٧٤,٨% ادنى من التعليم الجامعي، ومن ضمن هذه النسبة ٦٣,٥% تعليم ثانوي فما دون، وان ٢٥,٢% من عينة الدراسة مستوى تعليم جامعي.

٨. **مستوى تعليم الام**: وتشير خصائص عينة الدراسة الى ان نسبة ٨٩.٤% ادنى من التعليم الجامعي، ومن ضمن هذه النسبة ٥٣.٩% يقع دون التعليم الثانوي وان ١٠,٦% من الامهات تعليمهن جامعي.

٩. **مكان الاقامة الدائم**: وتشير خصائص عينة الدراسة الى ان نسبة ٥٠,٠% هم من سكان المدن، ونسبة ٣٣.٧% من سكان القرى، ونسبة ٦.٠% من سكان بادية، ونسبة ١٠.٣% من سكان المخيمات.

١٠. **الدخل السنوي**: وزع مستوى الدخل السنوي الى اربع شرائح: الشريحة الاولى: ٩٩٩ ديناراً فاقل حيث شكلت نسبة ٢٠,٦%، والشريحة الثانية: ١٠٠٠-١٩٩٩ دينار حيث شكلت نسبة ٢٤,١%، والشريحة الثالثة: ٢٠٠٠-٢٩٩٩ دينار حيث شكلت ٣٣,٧%، والشريحة الرابعة: ٣٠٠٠ دينار فاكثر حيث شكلت ٢١,٦%.

جدول رقم (١)

الأعداد والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة موزعين حسب فئات المتغيرات الديمغرافية

الرقم	المتغيرات الديموغرافية	فئات المتغير	العدد	النسبة %
١-	العمر	٢٠ سنة فأقل	٧٧	%٢٧.٣
		٢١ سنة فأكثر	٢٠٥	%٧٢.٧
٢-	الجنس	ذكر	١٢٣	%٤٣.٦
		أنثى	١٥٩	%٥٦.٤
٣-	الكلية	علمية	١٤٦	%٥١.٨
		إنسانية	١٣٦	%٤٨.٢
٤-	المستوى الدراسي	أولى	٥٤	%١٩.١
		ثانية	٨٦	%٣٠.٥
		ثالثة	١١٤	%٤٠.٤
		رابعة	٢٦	%٩.٢
		خامسة	٢	%٠.٧
٥-	المشاركة في النشاط العام	مشارك	١٠٤	%٣٦.٩
		غير مشارك	١٧٨	%٦٣.١
٦-	عدد أفراد الأسرة	أقل من ٣ أفراد	١٠١	%٣٥.٨
		٤-٦ أفراد	٩٥	%٣٣.٧
		٧-٩ أفراد	٦٤	%٢٢.٧
		١٠ أفراد فأكثر	٢٢	%٧.٨
٧-	مستوى تعليم الأب	أمي	٣٠	%١٠.٦
		أساسي	٧١	%٢٥.٢
		ثانوي	٧٨	%٢٧.٧
		كلية مجتمع	٣٢	%١١.٣
		جامعي	٧١	%٢٥.٢
٨-	مستوى تعليم الأم	أمي	٦٣	%٢٢.٣
		أساسي	٨٩	%٣١.٦
		ثانوي	٦٧	%٢٣.٨
		كلية مجتمع	٣٣	%١١.٧

		جامعي	٣٠	%١٠.٦
٩-	مكان الإقامة الدائم	مدينة	١٤١	%٥٠.٠
		قرية	٩٥	%٣٣.٧
		بادية	١٧	%٦.٠
		مخيم	٢٩	%١٠.٣
١٠-	الدخل السنوي	٩٩٩ دينار فأقل	٥٨	%٢٠.٦
		١٠٠٠-١٩٩٩ دينار	٦٨	%٢٤.١
		٢٠٠٠-٢٩٩٩ دينار	٩٥	%٣٣.٧
		٣٠٠٠ دينار فأكثر	٦١	%٢١.٦

ثانياً- مستوي وعي الطلبة: وللتعرف على مستوى وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني بجامعة مؤتة مقارنة بالمستوى المقبول سياسياً على:

١- على الاختبار ككل. ٢- المحاور الفرعية للاختبار.

فقد قام الباحثان باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاختبار الستة التي أجاب عليها المبحوثين وعلى الاختبار ككل، الجدول رقم (٢) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الاختبار ككل.

أشارت نتائج الاختبار حول معرفة الطلبة بالنظام السياسي الأردني استناداً إلى المحاور الستة الموضحة بجدول (٢) والذين اجابوا على الاسئلة بشكل صحيح الى ما يلي:

التطور السياسي: نسبة الاجابة الصحيحة ٥٤,٤٢%، السلطة التشريعية: نسبة الاجابة الصحيحة ٤٧,٧٧%، السلطة التنفيذية: نسبة الاجابة الصحيحة ٤٩,٨٥%، الانتخابات: نسبة الاجابة الصحيحة ٥٧,٨%، نظام الحكم: نسبة الاجابة الصحيحة ٦٧,٤٧%، حقوق المواطنين: نسبة الاجابة الصحيحة ٥٦,٢١%. حيث تدل هذه الارقام والنسب الى وجود ضعف شديد في فهم ووعي الطالب في المحاور الاساسية للنظام السياسي، بالرغم من ان هناك تفاوت في صحة الاجابة عل بعض اسئلة المحاور اكثر من غيرها.

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات المبحوثين على اختبار مادة التربية الوطنية لمعرفة فهم الطلبة بالنظام السياسي الاردني.

المتغير	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%**	المتوسط الحسابي النظري	التغير في المتوسط الحسابي
التطور سياسي	٧.٠٧٤٥	٢.٥٩٥٨	٥٤.٤٢	٦.٥	٠.٥٧٤
السلطة التشريعية	٦.٦٨٧٩	٣.٦٤٥٦	٤٧.٧٧	٧	-٠.٣١٢
السلطة التنفيذية	٥.٩٨٢٣	٣.١٦٥٠	٤٩.٨٥	٦	-٠.٠١٨
الانتخابات	١.٧٣٤٠	١.٠٤٨٧	٥٧.٨	١.٥	٠.٢٣٤
نظام الحكم	٢.٦٩٨٦	١.٢٣٣٣	٦٧.٤٧	٢	٠.٦٩٩
حقوق المواطن	١.١٢٤١	٠.٨١٠٦	٥٦.٢١	١	٠.١٢٤
المتوسط الكلي	٢٥.٣٠١٤	١٠.٠٤٠٠	٥٠.٦٠	٢٥	٠.٣٠١

كما بينت نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني، ويتضح من جدول رقم (٢) أن المتوسط الحسابي لم يزد عن المتوسط النظري إلا بمقدار (٠.٣٠١) درجة، وهذا يدل على وجود وعي محدود عند الطلبة بالنظام السياسي الاردني ككل في جامعة مؤتة. ويجب ان يزيد المتوسط الحسابي عن النظري بمقدار درجة واكثر حتى يتمكن من معرفة مدى الوعي عند الطلبة.

أما بالنسبة لمستوى الاختبار فقد تم اللجوء الى تقسيم مستويات الطلبة لاغراض هذه الدراسة –والمتفق عليها احصائياً- الى ثلاثة مستويات كما هي موضحة في الجدول رقم (٣).

** النسبة المئوية = المتوسط÷ عدد الاسئلة لكل فقرة × ١٠٠%.

* المتوسط الحسابي = عدد الاسئلة ÷ ٢.

جدول رقم (٣)

تصنيف درجة الاختبار وفق مستوياتها

المستوى	عدد الأفراد	النسبة المئوية
العالي(٧٥% فأكثر)	٥٠	%١٧.٧٣
المتوسط(٥٠% -أقل من ٧٤%)	٩٣	%٣٢.٩٨
الضعيف(أقل من ٥٠%)	١٣٩	%٤٩.٢٩

وقد بيَّن الجدول ان اجابات الطلبة على الاختبار بمعرفتهم بالنظام السياسي الاردني جاءت على النحو التالي: بلغت نسبة الطلبة المبحوثين الذين يقعون في المستوى الضعيف ٤٩,٢٩%، اما نسبة الطلبة في المستوى المتوسط بلغت ٣٢,٩٨%، وفي المستوى المرتفع بلغت ١٧,٢٩%.

وقد جاءت الإجابات على اسئلة الاختبار النحو التالي:

السؤال الاول: هل هناك **فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير العمر؟**

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج اختبار (T–test) حيث يشير إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني ومتغير العمر، وكانت قيمة (T =٢.٢٩٤) وبمستوى دلاله (α= ٠.٠٢٤) وهي معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (٢٠ سنة فأقل) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (٢٧.٦٧٥٣)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الفئة العمرية (٢١ سنة فأكثر ٢٤.٤٠٩٨).

وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين التطور السياسي ومتغير العمر، وكانت قيمة (T =٠.١٥٩) وبمستوى دلاله (α= ٠.٨٧٤) وهي غير معنوية عند مستوى(٠.٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين التطور السياسي ومتغير العمر. وكان الوسط الحسابي للفئتين العمريتين متساوي تقريباً حيث بلغ (٧.١٢)، وهذا يؤكد عدم وجود فروق بين التطور السياسي ومتغير العمر، ويعود عدم وجود فروق بين

الطلبة لمتغير التطور السياسي للدولة الاردنية منذُ تأسيس الامارة ولوقتنا الحاضر الى عدم وجود معرفة لدى الطالب في المراحل التعليمية الاولى ما قبل الجامعة عن تطور النظام السياسي الاردني. أى أن المعلومات التي حصل عليها الطالب اما ان تكون قد ركزت على احد الجوانب واهملت الجوانب الأخرى، أو أنها تحدثت بنوع من العمومية بحيث لم تستطع ان ترسخ معلومات تشير إلى تطور النظام بحيث أن تلك المعلومات لم تأخذ النظام كمراحل ذات خصوصية يمكن للطالب أن يفهم كلاً منها على انفراد.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين حقوق المواطنين ومتغير العمر وكانت قيمة (T =١.٢٣٣) وبمستوى دلاله (α= ٠.٢٢٠) وهي غير معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين حقوق المواطنين ومتغير العمر. وكان الوسط الحسابي للفئتين العمريتين متساوي تقريباً حيث بلغ (١.٢٢)، وهذا يؤكد عدم وجود فروق بين حقوق المواطنين ومتغير العمر، ويعود عدم وجود فروق الى عدم معرفة الطلبة في هذا العمر بحقوق المواطنة المنصوص عليها في الوثائق الأردنية سواء كانت الدستور أو الميثاق الوطني ووثيقة الأردن أولا والقوانين ذات الصلة بحقوق المواطن. وهذا يدل على عدم وعي وفهم الاسرة بحقوق المواطنة، وانعكس ذلك على فهم ووعي الطالب رغم انة في مستوى تعليمي افضل من الوالدين.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين السلطة التشريعية ومتغير العمر وكانت قيمة (T =٢.٤٤٦) وبمستوى دلاله (α= ٠.٠١٦) وهي معنوية عند مستوى(٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق بين معرفة السلطة التشريعية ومتغير العمر. وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (٢٠ سنة فأقل)، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (٣.٩٥١٢)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الفئة العمرية (٢١ سنة فأكثر ٣.٤٧٢٩). وهؤلاء الطلبة في سن الاقتراع ومؤهلين للمشاركة السياسية، وهذا يعني انه لم يتضح لديهم مفهوم العمل التشريعي او وظيفة المشرع ودوره. وهذا يعود الى جهل الطالب بالحقائق التي ينبغي على الطالب ان يعرفها عن السلطة التشريعية. ويمكن ان يعود ذلك الى عدم وجود نشاط للمجلس التشريعي بسبب حله حيث ان وسائل الإعلام لم تتوفر لديها الفرصة لنقل مداولات ونشاطات المجلس في العامين الماضيين

حيث أن المجلس كان فيهما منحلاً.

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين السلطة التنفيذية ومتغير العمر، وكانت قيمة (T =٢.٦٦٠) وبمستوى دلاله (α= ٠.٠٠٩) وهي معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق بين السلطة التنفيذية ومتغير العمر. وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (٢٠ سنة فأقل)، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (٦.٨١٨٢)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الفئة العمرية (٢١ سنة فأكثر ٥.٦٦٨٣)، وهذا يدل على أنه لا تتوفر للطالب معرفة بدور السلطة التنفيذية في المجتمع، وان هذا الدور لم يجد له صدى عند المواطن، وان المواطن لم يحصل على نتائج هذا الدور على الصعيد العملي، وبالتالي قد يشير إلى عدم قدرة السلطة التنفيذية على توعية وتثقيف المواطنين بالمهمات والمسؤوليات الملقاة على عاتقها، أو أن نشاطاتها لم تلمس حاجات المواطن، لذا أبدى تجاهها نوعاً من اللامبالاة وعدم الاهتمام، ويمكن ان يعتبر هذا الوضع كوعي سلبي بمعنى ان المواطن لا يرغب في معرفة شيء عن سلطة لها دور أساسي في حياته ولم تقنعه بقيامها بهذا الدور.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الانتخابات ومتغير العمر، وكانت قيمة (T =٢.٣٥٨) وبمستوى دلاله (α= ٠.٠٢٠) وهي معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق بين الانتخابات ومتغير العمر. وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (٢٠ سنة فأقل)، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (١.٩٨٧٠)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الفئة العمرية (٢١ سنة فأكثر) (١.٦٣٩٠). وهذا يعني ان الفترة الزمنية بين إجراء انتخابات المجلس الثالث عشر والمجلس الرابع عشر ست سنوات، أي ان مجتمع الدراسة لم يكن مؤهلا من حيث العمر للمشاركة في عملية الانتخاب، كما لم يطلع على مجريات أية انتخابات تم اجراؤها. وقد أدى إجراء انتخابات المجلس الرابع عشر في ٦/١٧/ ٢٠٠٣ الى تكوين انطباع إيجابي في الفترة العمرية ما دون الحادية والعشرين.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين نظام الحكم ومتغير

العمر، وكانت قيمة (T =١.٩٨٤) وبمستوى دلاله (α= ٠.٠٤٨) وهي معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق بين نظام الحكم ومتغير العمر. وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (٢٠ سنة فأقل)، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (٢.٩٣٥١)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي في الفئة العمرية (٢١ سنة فأكثر) (٢.٦٠٩٨). وهذا يدل على عدم معرفة الطلبة بنظام الحكم.

حيث ان الوضع الاقتصادي للاسرة متدنياً كما تبين الدراسة فالدخل السنوى لـ ٧٩% من الاسر دون ثلاثة الآف دينار اردني، انظر جدول (١). ومستوى تعليم الوالدين متدني كما تبين الدراسة إذا أن ٧٥% من الاباء مستواهم التعليمي دون كلية المجتمع، انظر جدول (١). واذا كان عدد افراد الاسرة من ٤-٩ بنسبة ٥٥% من مجتمع الدراسة. فان الأسرة بهذه الاوضاع لن تكون قادرة على تقديم معرفة سياسية لابنائها. ومن هنا ياتي دور وسائل الاعلام والاتصال في هذه المرحلة لتقديم المعلومات عن نظام الحكم لكافة المواطنين مما يستدعي ان يكون هناك متخصصون في دراسات النظام السياسي الاردني بحيث يتمكنوا من تقديم معلومات عن نظام الحكم في الاردن للمواطنين. وهذا يستدعي ان يتم تدريس مادة متكاملة عن النظام السياسي الاردني في مراحل التعليم الثانوي والجامعي لان هذه المراحل هي التي يتم فيها تكوين وتعميق انتماء الفرد للنظام.

الجدول رقم (٤)

نتائج تحليل الاختبار الإحصائي (T) لأداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير العمر

المتغير	العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	أهمية (T)
التطور السياسي	٢٠ سنة فأقل	٧٧	٧.١١٦٩	٢.٨٤٢٢	٠.١٥٩	٠.٨٧٤
	٢١ سنة فأكثر	٢٠٥	٧.٠٥٨٥	٢.٥٠٤٢		
السلطة التشريعية	٢٠ سنة فأقل	٧٧	٧.٥٩٧٤	٣.٩٥١٢	٢.٤٤٦	٠.٠١٦
	٢١ سنة فأكثر	٢٠٥	٦.٣٤٦٣	٣.٤٧٢٩		
السلطة التنفيذية	٢٠ سنة فأقل	٧٧	٦.٨١٨٢	٣.٢٩٥٦	٢.٦٦٠	٠.٠٠٩
	٢١ سنة فأكثر	٢٠٥	٥.٦٦٨٣	٣.٠٦٤٢		
الانتخابات	٢٠ سنة فأقل	٧٧	١.٩٨٧٠	١.١٤١٣	٢.٣٥٨	٠.٠٢٠
	٢١ سنة فأكثر	٢٠٥	١.٦٣٩٠	٠.٩٩٨٣		
نظام الحكم	٢٠ سنة فأقل	٧٧	٢.٩٣٥١	١.٣٥٠٨	١.٩٨٤	٠.٠٤٨
	٢١ سنة فأكثر	٢٠٥	٢.٦٠٩٨	١.١٧٧٤		
حقوق المواطن	٢٠ سنة فأقل	٧٧	١.٢٢٠٨	٠.٨٠٥٠	١.٢٣٣	٠.٢٢٠
	٢١ سنة فأكثر	٢٠٥	١.٠٨٧٨	٠.٨١١٧		
المتوسط الكلي	٢٠ سنة فأقل	٧٧	٢٧.٦٧٥٣	١١.٠٥٠٧	٢.٢٩٤	٠.٠٢٤
	٢١ سنة فأكثر	٢٠٥	٢٤.٤٠٩٨	٩.٥٠٩٤		

السؤال الثاني: هل هناك **فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير الجنس؟**

يوضح الجدول رقم (٥) نتائج اختبار (T–test) حيث يشير إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني ومتغير الجنس، وكانت قيمة (T =١.٢٦٧) وبمستوى دلاله (α= ٠.٢٠٦) وهي غير معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وكان الوسط الحسابي لجنس الطلبة لصالح الذكور حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (٢٦,١٧٨٩)، في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي لصالح الاناث (٢٤,٦٢٢٦). وكانت جميع قيم (T) المحسوبة غير معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمجالات الدراسة (التطور السياسي، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، الانتخابات، نظام الحكم، حقوق

المواطنين) وهي على التوالي (٠.٥٠٥، ١.٥٠، ١.١٦٨، ١.١٠٨، ١.٢٧١، ٠.٤٨١) وبمستوى دلالة (٠.٦١٤، ٠.١٣٥، ٠.٢٤٤، ٠.٢٦٩، ٠.٢٠٥، ٠.٦٣١).

وعلى الرغم من وجود فروق بسيطة بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني ومتغير الجنس. فتشير نتائج الدراسة كما هو مبين في الجدول الى تدني مستوى الطلبة بشكل عام. كما تشير الدراسة الى ان الذكور رغم تدني مستوى وعيهم بالنظام السياسي الاردني من حيث - السلطات التنفيذية والتشريعية ونظام الحكم وحقوق المواطنين والانتخابات- اكثر وعياً من الاناث، وهذا يعود الى طبيعة المجتمع الاردني المبني على سيطرة الرجل ودوره في الحياة الاجتماعية، مقابل تراجع دور المرأة ونشاطها في الحياة العامة. لذلك لا بد من الاهتمام بالتركيز على تعليم وتثقيف المرأة بطبيعة النظام السياسي الاردني الذي تعيش فيه، وبما يوفره لها من حقوق حتى تتمكن من استخدام هذه الحقوق معتمدة على معرفتها بالقيم السائدة في المجتمع ليتسنى لها المشاركة الفاعلة في الحياة العامة بمختلف محاورها السياسية والاجتماعية والنقابية والاقتصادية وغيرها.

الجدول رقم (٥)

نتائج تحليل الاختبار الإحصائي (T) لأداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	أهمية (T)
التطور السياسي	ذكر	١٢٣	٧.١٦٢٦	٢.٥٠٠٤	٠.٥٠٥	٠.٦١٤
	أنثى	١٥٩	٧.٠٠٦٣	٢.٦٧٣١		
السلطة التشريعية	ذكر	١٢٣	٧.٠٦٥٠	٣.٩٥٨٣	١.٥٠	٠.١٣٥
	أنثى	١٥٩	٦.٣٩٦٢	٣.٣٦٧٨		
السلطة التنفيذية	ذكر	١٢٣	٦.٢٣٥٨	٣.٣٤٨٨	١.١٦٨	٠.٢٤٤
	أنثى	١٥٩	٥.٧٨٦٢	٣.٠١١٣		
الانتخابات	ذكر	١٢٣	١.٨١٣٠	١.٠٦٦٢	١.١٠٨	٠.٢٦٩
	أنثى	١٥٩	١.٦٧٣٠	١.٠٣٤٢		
نظام الحكم	ذكر	١٢٣	٢.٨٠٤٩	١.٢٤٥٧	١.٢٧١	٠.٢٠٥
	أنثى	١٥٩	٢.٦١٦٤	١.٢٢١١		

حقوق المواطن	ذكر	١٢٣	١.٠٩٧٦	٠.٨٢٤٠	٠.٤٨١	٠.٦٣١
	أنثى	١٥٩	١.١٤٤٧	٠.٨٠٢٢		
المتوسط الكلي	ذكر	١٢٣	٢٦.١٧٨٩	١٠.٨٨٣٩	١.٢٦٧	٠.٢٠٦
	أنثى	١٥٩	٢٤.٦٢٢٦	٩.٣١٣٦		

السؤال الثالث: هل هناك **فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير الكلية؟**

يوضح الجدول رقم (٦) نتائج اختبار (T–test) حيث يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني ومتغير الكلية، وكانت قيمة (T =٠.٦٨٦) وبمستوى دلاله (α= ٠.٤٩٣) وهي غير معنوية عند مستوى(٠.٠٥)، وأشارت قيم الوسط الحسابي الى وجود فروقات بسيطة بين طلبة الكليات العلمية والكليات الإنسانية على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني، ومتغير الكلية لصالح طلبة الكليات العلمية، وكانت الفروق لصالح الكليات العلمية (٢٥,٦٩٨٦)، في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري لصالح الكليات الانسانية (٢٤,٨٧٥٠). وكانت جميع قيم (T) المحسوبة غير معنوية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) لمجالات الدراسة (التطور السياسي، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، الانتخابات، نظام الحكم، حقوق المواطنين) وهي على التوالي (٠.٥٥٤، ١.٤٨٨، ٠.٦٩٢، ١.٢٩٩، ١.٥٤٦، ١.١٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٥٨٠، ٠.١٣٨، ٠.٤٩٠، ٠.٢٢٠، ٠.١٢٣، ٠.٢٣٢).

ويعود ذلك إما إلى ان اهتمام طلبة الدراسات العلمية (العلوم الطبيعية) في الحياة العامة اكثر من اهتمام طلبة الدراسات الانسانية. أو الى ان مجتمع الدراسة من طلبة العلوم الانسانية اقل من نظيره طلبة العلوم الطبيعية. ولو تساوت اعداد الطلبة في المجالين لوجد تغير في الوسط الحسابي.

الجدول رقم (٦)

نتائج تحليل الاختبار الإحصائي(T) لأداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير الكلية.

المتغير	الكلية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	أهمية (T)
التطور السياسي	علمية	١٤٦	٧.١٥٧٥	٢.٤٤٥٨	٠.٥٥٤	٠.٥٨٠
	إنسانية	١٣٦	٦.٩٨٥٣	٢.٧٥٤١		
السلطة التشريعية	علمية	١٤٦	٧.٠٠٠٠	٣.٤٦٦١	١.٤٨٨	٠.١٣٨
	إنسانية	١٣٦	٦.٣٥٢٩	٣.٨١٣٣		
السلطة التنفيذية	علمية	١٤٦	٥.٨٥٦٢	٣.١٣١٦	٠.٦٩٢	٠.٤٩٠
	إنسانية	١٣٦	٦.١١٧٦	٣.٢٠٦٦		
الانتخابات	علمية	١٤٦	١.٨٠٨٢	١.٠١٢٤	١.٢٩٩	٠.٢٢٠
	إنسانية	١٣٦	١.٦٥٤٤	١.٠٨٤٤		
نظام الحكم	علمية	١٤٦	٢.٨٠٨٢	١.١٨٢١	١.٥٤٦	٠.١٢٣
	إنسانية	١٣٦	٢.٥٨٠٩	١.٢٧٩٨		
حقوق المواطن	علمية	١٤٦	١.٠٦٨٥	٠.٨٣٥٩	١.١٩٨	٠.٢٣٢
	إنسانية	١٣٦	١.١٨٣٨	٠.٧٨١٣		
المتوسط الكلي	علمية	١٤٦	٢٥.٦٩٨٦	٩.٧٧٥٠	٠.٦٨٦	٠.٤٩٣
	إنسانية	١٣٦	٢٤.٨٧٥٠	١٠.٣٣٦٢		

السؤال الرابع: هل هناك **فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير المشاركة في النشاط العام؟**

يوضح الجدول رقم (٧) نتائج اختبار (T–test) حيث يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني ومتغير المشاركة في النشاط العام، وكانت قيمة (T =٠.٥٣٩) وبمستوى دلاله (α= ٠.٥٩٠) وهي غير معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وكان الوسط الحسابي للمشاركين في النشاط العام مختلفاً حيث اتضح ان عدد المشاركين (٢٥.٧١١٥) اعلى بنسبة (٠,٦٣٩٧) من عدد غير المشاركين (٢٥.٠٦١٨)، وكانت جميع قيم (T) المحسوبة غير معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمجالات الدراسة (التطور السياسي، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية،

الانتخابات، نظام الحكم، حقوق المواطنين)، وهي على التوالي (٠.١٣٠، ٠.١٥٢، ١.٦٤٤، ٠.٤٣٦، ١.٣٨٨، ١.٥٦٧) وبمستوى دلالة (٠.٨٩٧، ٠.٨٧٩، ٠.١٠٢، ٠.٦٦٣، ٠.١٦٦، ٠.١١٩).

وبالرغم من وجود فروق بسيطة بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني –ومع ان الفرق متدني جداً مما يدل على تدني المشاركة بشكل عام- ومتغير المشاركة في النشاط العام، ويعود ذلك الى جهل افراد مجتمع الدراسة باهمية المشاركة، وسبب ذلك عدم الخبرة الكافية لدي الطلبة بسبب العمر كون مجتمع الدراسة لا تتجاوز سن افراده اربعة وعشرين عاماً. ويعود السبب الاخر الى عدم وعي الطالب بحقوق المواطنة وواجباتها من حيث مسؤولية المواطن في العمل السياسي الفاعل. والانطباع الموروث لدى مجتمع الدراسة بان المشاركة في النشاط العام السياسي ينتج عنها نوع من عدم الانسجام والرضا مع السلطة اذا خالفت المشاركة تصورات السلطة بشكل عام. وربما يضاف الى جملة اسباب عدم المشاركة ان فترة التنشئة التي مر بها افراد العينة لم يكن فيها مجلس تشريعي يمارس نشاطاته بحيث تتراكم لديهم معرفة ايجابية عن دور السلطة التشريعية وفاعليتها مما يؤدى الى مشاركة افضل.

الجدول رقم (٧)

نتائج تحليل الاختبار الإحصائي(T) لأداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير المشاركة في النشاط العام.

المتغير	المشاركة في النشاط العام	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	أهمية (T)
التطور السياسي	مشارك	١٠٤	٧.٠٤٨١	٢.٦٢٣٢	٠.١٣٠	٠.٨٩٧
	غير مشارك	١٧٨	٧.٠٨٩٩	٢.٥٨٧٠		
السلطة التشريعية	مشارك	١٠٤	٦.٧٣٠٨	٣.٥٦٩٦	٠.١٥٢	٠.٨٧٩
	غير مشارك	١٧٨	٦.٦٦٢٩	٣.٦٩٩٠		
السلطة التنفيذية	مشارك	١٠٤	٦.٣٧٥٠	٢.٩٣٦٨	١.٦٤٤	٠.١٠٢
	غير مشارك	١٧٨	٥.٧٥٢٨	٣.٢٧٧٣		
الانتخابات	مشارك	١٠٤	١.٧٦٩٢	١.٠١٦٧	٠.٤٣٦	٠.٦٦٣
	غير مشارك	١٧٨	١.٧١٣٥	١.٠٦٩٣		
نظام الحكم	مشارك	١٠٤	٢.٥٦٧٣	١.١٨٨٧	١.٣٨٨	٠.١٦٦
	غير مشارك	١٧٨	٢.٧٧٥٣	١.٢٥٥٥		
حقوق المواطن	مشارك	١٠٤	١.٢٢١٢	٧٧٥٣.	١.٥٦٧	٠.١١٩
	غير مشارك	١٧٨	١.٠٦٧٤	٨٢٧٥.		
المتوسط الكلي	مشارك	١٠٤	٢٥.٧١١٥	٩.٣٣٢٨	٠.٥٣٩	٠.٥٩٠
	غير مشارك	١٧٨	٢٥.٠٦١٨	١٠.٤٤٩٣		

السؤال الخامس: هل هناك **فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؟**

يوضح الجدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) حيث يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني ومتغير المستوى الدراسي، وكانت قيمة (F =٠.٨٤٦) وبمستوى دلاله (α=٠.٤٧٠) وهي غير معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وكانت جميع قيم (F) المحسوبة غير معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمجالات الدراسة (التطور السياسي، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، الانتخابات، نظام الحكم، حقوق المواطنين)، وهي على التوالي (١.٢٢١، ٠.٦٦٨، ١.٦٥٢، ٠.٣٨٧، ٠.٩٥٤،

٠.٩٠٩، ٠.٨٤٦) وبمستوى دلالة (٠.٣٠٢، ٠.٥٧٢، ٠.١٧٨، ٠.٧٦٣، ٠.٤١٥، ٠.٤٧٠).

ويعود السبب في ذلك إلى التفاوت في القدرات الفردية لافراد مجتمع الدراسة بالرغم من تجانس العوامل المؤثرة على تكوين الوعي السياسي مثل الاسرة والدخل والمستوى التعليمي لاسر افراد مجتمع الدراسة، وهذا يعني ان الميول الفردية يمكن ان يكون لها دور واضح في تكوين الوعي السياسي، وفهم النظام السياسي الاردني بطريقة افضل. وكما يعود سبب ذلك الى محتوى الموضوعات التي يدرسها الطالب حيث تؤدي الى اثر ايجابي فيما يتعلق بتكوين ثقافة ووعي سياسي عند البعض اكثر من غيرهم.

جدول رقم (٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لأداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	وسط المربعات	قيمة (F)	أهمية (F)
التطور السياسي	بين المجموعات	٣	٢٤.٦٣٣	٨.٢١١	١.٢٢١	٠.٣٠٢
	داخل المجموعات	٢٧٨	١٨٦٨.٨٠٣	٦.٧٢٢		
السلطة التشريعية	بين المجموعات	٣	٢٦.٧٢٢	٨.٩٠٧	٠.٦٦٨	٠.٥٧٢
	داخل المجموعات	٢٧٨	٣٧٠٧.٨١٧	١٣.٣٣٧		
السلطة التنفيذية	بين المجموعات	٣	٤٩.٣٠٨	١٦.٤٣٦	١.٦٥٢	٠.١٧٨
	داخل المجموعات	٢٧٨	٢٧٦٥.٦٠٣	٩.٩٤٨		
الانتخابات	بين المجموعات	٣	١.٢٨٤	٠.٤٢٨	٠.٣٨٧	٠.٧٦٣
	داخل المجموعات	٢٧٨	٣٠٧.٧٦٩	١.١٠٧		
نظام الحكم	بين المجموعات	٣	٤.٣٥٥	١.٤٥٢	٠.٩٥٤	٠.٤١٥
	داخل المجموعات	٢٧٨	٤٢٣.٠٢٤	١.٥٢٢		
حقوق المواطن	بين المجموعات	٣	١.٧٩٤	٠.٥٩٨	٠.٩٠٩	٠.٤٣٧
	داخل المجموعات	٢٧٨	١٨٢.٨٦٢	٠.٦٥٨		
المتوسط الكلي	بين المجموعات	٣	٢٥٦.١٤٦	٨٥.٣٨٢	٠.٨٤٦	٠.٤٧٠
	داخل المجموعات	٢٧٨	٢٨٠٦٩.٢٣٤	١٠٠.٩٦٨		

السؤال السادس: هل هناك **فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار**

وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب؟

يوضح الجدول رقم (٩) نتائج تحليل التباين الاحادي (One Way Anova) حيث يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية واضحة بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني ومتغير مستوى تعليم الأب، وكانت قيمة (F =٠.٤٢٠) وبمستوى دلاله (α=٠.٧٩٤) وهي غير معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وكانت جميع قيم (F) المحسوبة غير معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمجالات الدراسة (التطور السياسي، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، الانتخابات، نظام الحكم، حقوق المواطنين) وهي على التوالي (٠.٠٥٨، ٠.٨٨٨، ٠.٣٤٩، ١.٠٥٩، ١.٦٠٧، ٠.٢٥٣) وبمستوى دلالة (٠.٩٩٤، ٠.٤٧٢، ٠.٨٤٥، ٠.٣٧٧، ٠.١٧٣، ٠.٩٠٨).

ويعود عدم وجود فروق إلى ضعف دور الاب في نقل التوجهات والمعارف المتعلقة بالنظام السياسي الاردني الى افراد الاسرة بالرغم من ان الاباء في المجتمع الاردني فاعلين في الوظائف الحكومية المختلفة. وهذا يفترض وجود معرفة عن النظام السياسي الاردني عند الاباء وامكانية نقلها الى ابنائهم بشكل سليم. ان الفشل في نقل المعلومات والتوجهات عن النظام السياسي الاردني ترد ايضاً الى قصور المؤسسات العامة التي يعمل بها الاباء في نقل التوجهات والمعلومات المعرفية بالنظام السياسي الاردني لهم بشكل سليم مما يجعلهم بالضرورة غير مؤهلين للقيام بعملية نقل المعرفة بالنظام الى ابنائهم. وينبغي ان نلاحظ بان المستوى التعليمي لثلثي الاباء كما يدل جدول رقم (١) لا يتجاوز مرحلة الثانوية العامة.

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لأداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	وسط المربعات	قيمة (F)	أهمية (F)
التطور السياسي	بين المجموعات	٤	١.٥٧٩	٠.٣٩٥	٠.٠٥٨	٠.٩٩٤
	داخل المجموعات	٢٧٧	١٨٩١.٨٥٧	٦.٨٣٠		
السلطة التشريعية	بين المجموعات	٤	٤٧.٢٨٠	١١.٨٢٠	٠.٨٨٨	٠.٤٧٢
	داخل المجموعات	٢٧٧	٣٦٨٧.٢٥٩	١٣.٣١١		
السلطة التنفيذية	بين المجموعات	٤	١٤.١٠٨	٣.٥٢٧	٠.٣٤٩	٠.٨٤٥
	داخل المجموعات	٢٧٧	٢٨٠٠.٨٠٤	١٠.١١١		
الانتخابات	بين المجموعات	٤	٤.٦٥٤	١.١٦٤	١.٠٥٩	٠.٣٧٧
	داخل المجموعات	٢٧٧	٣٠٤.٣٩٩	١.٠٩٩		
نظام الحكم	بين المجموعات	٤	٩.٦٩٥	٢.٤٢٤	١.٦٠٧	٠.١٧٣
	داخل المجموعات	٢٧٧	٤١٧.٦٨٤	١.٥٠٨		
حقوق المواطن	بين المجموعات	٤	٠.٦٧٢	٠.١٦٨	٠.٢٥٣	٠.٩٠٨
	داخل المجموعات	٢٧٧	١٨٣.٩٨٤	٠.٦٦٤		
المتوسط الكلي	بين المجموعات	٤	١٧٠.٨٠١	٤٢.٧٠٠	٠.٤٢٠	٠.٧٩٤
	داخل المجموعات	٢٧٧	٢٨١٥٤.٥٧٩	١٠١.٦٤١		

السؤال السابع: هل هناك **فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم؟**

يوضح الجدول رقم (١٠) نتائج تحليل التباين الاحادي (One Way Anova)، حيث يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بسيطة بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني ومتغير مستوى تعليم الأم، وكانت قيمة (F =٠.٤٠٩) وبمستوى دلاله (α= ٠.٨٠٢) وهي غير معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وكانت جميع قيم (F) المحسوبة غير معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمجالات الدراسة (التطور السياسي، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، الانتخابات، نظام الحكم، حقوق المواطنين)، وهي على التوالي (٠.٠٤١، ٠.٣٧٥، ١.٥٥٧، ٠.٣٢٥، ٣٩٤،

٣٢٠) وبمستوى دلالة (٠.٩٧٧، ٠.٨٢٦، ٠.١٨٦، ٠.٨٦١، ٠.٨١٣، ٠.٨٦٥).

ويعود عدم وجود فروق إلى تقارب مستوى التعليم لدى الامهات، حيث يشير جدول (١) الى ان نسبة الأميات بين امهات افراد مجتمع الدراسة (٢٢,٣%) ، ومن حصلن على التعليم الاساسي بنسبة (٣١,٦%)، والحاصلات على الشهادة الثانوية العامة بنسبة (٢٣,٨%)، وهذا يدل على ان الامهات لا يتمتعن بتعليم يؤهلهن لاكتساب المعارف حول النظام السياسي الاردني، او الاطلاع وفهم المؤسسات السياسية المختلفة في المجتمع، (حيث ان فاقد الشيء لا يعطيه). وعلاوة على تدني نسبة التعليم لدى الامهات. فان اهتمامهن بالحياة العامة في المجتمع الاردني بشكل عام متواضع جداً بسبب الاعباء الاسرية الملقاة على عاتقهن مما لا يوفر لهن اية فرصة لتكوين معرفة بالنظام السياسي الذي يعشن فيه. بالاضافة الى ان دور المرأة في المجتمع الاردني في المشاركة بالحياة العامة هو دور هامشي يخضع لرغبات الاباء والازواج عند القيام باى عمل فيه مشاركة سياسية عامة. ومما يؤكد ذلك كافة انتخابات مجلس النواب الاردني باستثناء المجلس النيابي الثاني عشر (١٩٩٣-١٩٩٧) حيث نجحت إمراه واحدة عن المقعد الشركسي بالعاصمة، رغم ان عدد المؤهلات للتصويت في الاردن يتساوى مع عدد الذكور المؤهلين للتصويت.

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لأداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	وسط المربعات	قيمة (F)	أهمية (F)
التطور السياسي	بين المجموعات	٤	١.١٣٢	٠.٢٨٣	٠.٠٤١	٠.٩٩٧
	داخل المجموعات	٢٧٧	١٨٩٢.٣٠٤	٦.٨٣١		
السلطة التشريعية	بين المجموعات	٤	٢٠.١٣٨	٥.٠٣٤	٠.٣٧٥	٠.٨٢٦
	داخل المجموعات	٢٧٧	٣٧١٤.٤٠١	١٣.٤٠٩		
السلطة التنفيذية	بين المجموعات	٤	٦١.٨٩٢	١٥.٤٧٣	١.٥٥٧	٠.١٨٦
	داخل المجموعات	٢٧٧	٢٧٥٣.٠٢٠	٩.٩٣٩		
الانتخابات	بين المجموعات	٤	١.٤٤٣	٠.٣٦١	٠.٣٢٥	٠.٨٦١
	داخل المجموعات	٢٧٧	٣٠٧.٦١١	١.١١١		
نظام الحكم	بين المجموعات	٤	٢.٤١٧	٠.٦٠٤	٠.٣٩٤	٠.٨١٣
	داخل المجموعات	٢٧٧	٤٢٤.٩٦٣	١.٥٣٤		
حقوق المواطن	بين المجموعات	٤	٠.٨٤٩	٠.٢١٢	٠.٣٢٠	٠.٨٦٥
	داخل المجموعات	٢٧٧	١٨٣.٨٠٧	٠.٦٦٤		
المتوسط الكلي	بين المجموعات	٤	١٦٦.١٩٩	٤١.٥٥٠	٠.٤٠٩	٠.٨٠٢
	داخل المجموعات	٢٧٧	٢٨١٥٩.١٨٠	١٠١.٦٥٨		

السؤال الثامن: هل هناك **فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير مكان الإقامة؟**

يوضح الجدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين الاحادي (One Way Anova)، حيث يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية واضحة بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني ومتغير مكان الإقامة، وكانت قيمة (F =٠.٧٢١) وبمستوى دلاله (α=٠.٥٤٠) وهي غير معنوية عند مستوى(٠.٠٥)، وكانت جميع قيم (F) المحسوبة غير معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمجالات الدراسة (التطور السياسي، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، الانتخابات، نظام الحكم، حقوق المواطنين)، وهي على التوالي (٠.٠٥٨، ٠.٩٨٠، ٠.٩١٢، ٠.٨١٤، ١.٩٢٨، ٠.١٣٦) وبمستوى دلالة (٠.٩٨٢، ٠.٤٠٣، ٠.٤٣٦، ٠.٤٨٧، ٠.١٢٥، ٠.٩٣٨).

ويعود عدم وجود فروق إلى ان الثقافة السياسية السائدة في المجتمع متقاربة ولم يوجد تفاوت واضح رغم ان جدول رقم (١) يشير الى ان نصف افراد مجتمع الدراسة يقطنون في مناطق مدنية، مما يفترض وجود وعي سياسي اعلى من غيرهم من افراد مجتمع الدراسة الذين يقطنون في الريف والبادية والمخيمات. مع انه من مسلمات الدراسات السياسية في مجال الثقافة والمشاركة السياسية بشكل عام أنها في المدن اعلى منها في الريف والبادية بسبب طبيعة الحياة في المدينة حيث يتوفر للمواطن وسائل التثقيف المختلفة اضافة الى احتكاكه المباشر واليومي بنشاطات وتفاعلات المؤسسات الرسمية وتنظيمات المجتمع المدني. مع ملاحظة ان مستوى الوعي السياسي متدنى عند الجميع بغض النظر عن مكان الاقامة.

جدول رقم (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لأداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير مكان الإقامة

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	وسط المربعات	قيمة (F)	أهمية (F)
التطور السياسي	بين المجموعات	٣	١.١٨٢	٠.٣٩٤	٠.٠٥٨	٠.٩٨٢
	داخل المجموعات	٢٧٨	١٨٩٢.٢٥٤	٦.٨٠٧		
السلطة التشريعية	بين المجموعات	٣	٣٩.٠٨٤	١٣.٠٢٨	٠.٩٨٠	٠.٤٠٣
	داخل المجموعات	٢٧٨	٣٦٩٥.٤٥٥	١٣.٢٩٣		
السلطة التنفيذية	بين المجموعات	٣	٢٧.٤٣٥	٩.١٤٥	٠.٩١٢	٠.٤٣٦
	داخل المجموعات	٢٧٨	٢٧٨٧.٤٧٧	١٠.٠٢٧		
الانتخابات	بين المجموعات	٣	٢.٦٩٠	٠.٨٩٧	٠.٨١٤	٠.٤٨٧
	داخل المجموعات	٢٧٨	٣٠٦.٣٦٣	١.١٠٢		
نظام الحكم	بين المجموعات	٣	٨.٧١٠	٢.٩٠٣	١.٩٢٨	٠.١٢٥
	داخل المجموعات	٢٧٨	٤١٨.٦٧٠	١.٥٠٦		
حقوق المواطن	بين المجموعات	٣	٠.٢٧١	٠.٠٩٠٢٨	٠.١٣٦	٠.٩٣٨
	داخل المجموعات	٢٧٨	١٨٤.٣٨٥	٠.٦٦٣		
المتوسط الكلي	بين المجموعات	٣	٢١٨.٥٨٧	٧٢.٨٦٢	٠.٧٢١	٠.٥٤٠
	داخل المجموعات	٢٧٨	٢٨١٠٦.٧٩٢	١٠١.١٠٤		

السؤال التاسع: هل هناك **فروق ذات دلاله إحصائية بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير الدخل الشهري؟**

يوضح الجدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين الاحادي (One Way Anova)، حيث يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بسيطة بين أداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني ومتغير الدخل الشهري، وكانت قيمة (F =٠.٧٢٦) وبمستوى دلاله (α= ٠.٥٣٧) وهي غير معنوية عند مستوى (٠.٠٥)، وكانت جميع قيم (F) المحسوبة غير معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لمجالات الدراسة (التطور السياسي، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، الانتخابات، نظام الحكم، حقوق المواطنين)، وهي على التوالي (٠.٦٢١، ١.١٦٠، ١.٠٢٧، ٠.٥٤٩، ٠.٥٨٠، ٠.٢١٩) وبمستوى دلالة (٠.٦٠٢، ٠.٣٢٥، ٠.٣٨١، ٠،٠.٦٤٩ ٠.٦٢٩، ٠.٨٨٣،).

والسبب في ذلك يعود إلى مستوى الدخل السنوي للاسرة، حيث تشير الدراسة الى ان نسبة ٤٤,٧% من افراد مجتمع الدراسة مستواهم المعيشي دون خط الفقر، ومن ضمنهم ٢٠,٦% دخلهم السنوي لا يزيد عن ١٠٠٠ دينار للاسرة الواحدة، علماً بان الدراسة اوضحت سابقاً بان عدد افراد الاسرة من ١-٦ بلغ ٦٩,٥%، وكذلك عدد افراد الاسرة من ٧ فما فوق هو ٣٠,٥%. واشارت دراسة وزارة التنمية الاجتماعية الى ان مستوى دخل الشهري لاسرة تتكون من ٦ أفراد فما دون هو ١٥٦ دينار (أى ١٨٧٢ ديناراً سنويا).[٢٠] بناء على ما اوضحته الدراسة فان ٧٠% من اسر مجتمع الدراسة يقع اما داخل أو بقرب خط الفقر، ومن ضمن هذه النسبة فان ٢٠% من اسر مجتمع الدراسة لا يزيد مستوى دخلهم السنوي عن (١٠٠٠) دينار اردني، أى أن خمس اسر افراد عينة الدراسة تقع تحت خط الفقر المدقع.

إن ارتفاع نسبة الذين يعيشوا تحت خط الفقر يشير الى ان التنضيد الطبقي غير متوازن حيث يتبلور الفقر حسب الدراسة في نسبة كبيرة من ابناء العينة مما يعني ان الطبقة المتوسطة هي شريحة قليلة في المجتمع، وكما هو معروف فينبغي ان تكون نسبة الفقراء والاغنياء المجتمع ضئيلة مع ارتفاع نسبة افراد الطبقة المتوسطة. ان هذا الحجم

الكبير الذي تحتله الطبقة الفقيرة وما دونها سيكون له مردود سلبي على المشاركة السياسية من جهة، وعلى الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي من جهة اخرى ويشكل تحدياً للنظام في القيام بعملية التنمية.

ان الدخل السنوي المرتفع في هذه الدراسة ربما يشير الى الاسر ذات الحجم الصغير من حيث عدد الافراد من جهة والتعليم العالي من جهة اخرى، حيث دلت الدراسة إلى أن نسبة ٢٥% من الاباء حصلوا على تعليم جامعي. هذا وتشير الدراسات في الدول الغربية الى وجود ارتباط طردي بين مستوى الدخل والمشاركة السياسية. حيث ترتفع المشاركة كلما ارتفع الدخل. كما تشير الاحصاءات بهذه الدراسة الى أن نسبة غير المشاركين ٦٣%، وهذه تتناسب مع احصائية مستوى الدخل حيث تتقارب الاحصائيتان.

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لأداء الطلبة على اختبار وعي الطلبة بالنظام السياسي الاردني تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	وسط المربعات	قيمة (F)	أهمية (F)
التطور السياسي	بين المجموعات	٣	١٢.٦٠٤	٤.٢٠١	٠.٦٢١	٠.٦٠٢
	داخل المجموعات	٢٧٨	١٨٨٠.٨٣٢	٦.٧٦٦		
السلطة التشريعية	بين المجموعات	٣	٤٦.١٧٣	١٥.٣٩١	١.١٦٠	٠.٣٢٥
	داخل المجموعات	٢٧٨	٣٦٨٨.٣٦٦	١٣.٢٦٨		
السلطة التنفيذية	بين المجموعات	٣	٣٠.٨٤٣	١٠.٢٨١	١.٠٢٧	٠.٣٨١
	داخل المجموعات	٢٧٨	٢٧٨٤.٠٦٩	١٠.٠١٥		
الانتخابات	بين المجموعات	٣	١.٨٢٠	٠.٦٠٧	٠.٥٤٩	٠.٦٤٩
	داخل المجموعات	٢٧٨	٣٠٧.٢٣٣	١.١٠٥		
نظام الحكم	بين المجموعات	٣	٢.٦٥٧	٠.٨٨٦	٠.٥٨٠	٠.٦٢٩
	داخل المجموعات	٢٧٨	٤٢٤.٧٢٢	١.٥٢٨		
حقوق المواطن	بين المجموعات	٣	٠.٤٣٥	٠.١٤٥	٠.٢١٩	٠.٨٨٣
	داخل المجموعات	٢٧٨	١٨٤.٢٢١	٠.٦٦٣		
المتوسط الكلي	بين المجموعات	٣	٢٢٠.٣٢٦	٧٣.٤٤٢	٠.٧٢٦	٠.٥٣٧
	داخل المجموعات	٢٧٨	٢٨١٠٥.٠٥٣	١٠١.٠٩٧		

الخاتمة

خلصت الدراسة بناء على نتائج الاختبار الى تدني الوعي السياسي للطلبة بالنظام السياسي الاردني، فنسبة (٥٠,٦٠%) كما هو موضح في جدول (٢) من افراد مجتمع الدراسة مستوى معرفتهم بالنظام السياسي الاردني متدنية فيما يتعلق في المؤسسات النظام السياسي وطبعتها وآليات عملها، وهذا أمر جد مقلق لأن تدني الوعي السياسي هو عائق امام المشاركة السياسية. وهذا الامر– تدني المستوى في الوعي- يرتب مسؤولية على مؤسسات التنشئة المختلفة بغية غرس قيم المعرفة بالنظام السياسي في الجيل الشباب، وهو في الوقت نفسه تعبير عن عجز هذه المؤسسات بمختلف أشكالها عن القيام بدور ايجابي في عملية التنشئة السياسية، وينتج عن هذه التدني في الوعي السياسي اللامبالاة السياسية وضعف الاحساس بالمواطنة وتراجع الانتماء والشعور العام وكذلك وجود هوة بين المواطن والحكومة. حيث لن يتمكن المواطن من الفهم الصحيح لما يتخذ من اجراءات ومواقف في مؤسسات الدولة.

من هنا فإن التثقيف السياسي للمواطن سيكون عونا له على الانخراط بشكل حيوي وفاعل في الحياة السياسية للمجتمع، وستكون المحصلة النهائية لذلك الاستقرار وتفادي حدوث قلاقل أو هزات في المجتمع.

لقد وعت النظم السياسية المختلفة ومنذُ القدم أهمية نقل ثقافتها السياسية للمواطن، فركزت على تشكيل وبناء وغرس ثقافتها السياسية في وعي المواطن منذُ سنين العمر الأُولى لتكون تلك الثقافة بما تحويه من قيم واتجاهات ومثل اساساً لادراكه للمواقف ومفتاحاً لسلوكه واسلوب تعامله مع تلك المواقف. كما ادرك المفكرون السياسيون وعلى مر التاريخ كذلك سواء دعاة الفكر المثالي أو الاشتراكي أو الليبرالي أو الديني أهمية التثقيف السياسي للمواطن واعتبروا التنشئة السياسية اولى وظائف النظام السياسي باعتبارها مدخلاً للعملية السياسية يؤدي الى الاقرار بالشرعية وتمكين النظام من الديمومة والاستمرار والاستقرار.

تبين من الدراسة وجود تناقض بين النتائج الاختبار ونتائج الدراسات الاحصائية

الي بحثت في العلوم السلوكية. فعلى سبيل المثال جاءت دراسة رسل جيـــة دالتـــون،[٢١] لدور المواطن في الديمقراطيات الغربية" والتي اعتمد فيها عدداً كبيراً مـــن الدراســـات المسحية المتعلقة بالوعي السياسي والمشاركة السياسية في دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة لتوضح أن الوعي السياسي يتصاعد بمدى تصنيع المجتمع، فالمجتمع الصـــناعي يتصاعد الوعي السياسي لدى المواطن فيه اكثر من المجتمـــع غيـــر الصـــناعي. كمـــا يتصاعد الوعي السياسي بتصاعد مستوى التعليم والامكانيات المادية والجـــنس، ورغـــم اختلاف المجتمعات الغربية عن المجتمع الاردني الا انه يمكن القول نتيجة لما توصـــلت له الدراسة ان التعميمات من حيث دور المتغيرات الديمغرافية على الوعي السياســـي لا تتناسب ونتيجة الدراسة، فمكان الاقامة أو العمر أو الجنس لم تؤثر على مستوى المعرفة بالنظام والوعي السياسي.

لذا يؤكد الباحثان على ضرورة تطوير برنامج تعليمي كمتطلب جامعي لايجاد مـــا يسمى بالحنكة السياسية أو التعبئة المعرفية عندهم والرقي بمســـتوى الـــوعي السياســـي للطلاب يعني زيادة المعرفة بالنظام السياسي الاردني على أن يسمى هذا البرنامج النظام السياسي الاردني، وأن يوضع له محتوى علمي يشمل التعريف بكافة مؤسسات النظـــام السياسي الاردني وآليات عمله لتحقيق الانسجام والتكامل بين النظام من جهة والمـــواطن من جهة اخرى ليتسنى السير على طريق التنمية السياسية ومن ثم المشـــاركة السياســـية التي هي أداة للديموقراطية وتعبير عنها في ذات الوقت حيث أن المواطن هو أداة التنمية وهدفها.

المراجع:

١. تمام الغول، وزير التنمية الاجتماعية فـــي الاردن، **اســـتراتيجية الفقـــر وتحـــديات المستقبل** (منشورات وزارة التنمية الاجتماعية ،٢٠٠١).

٢. كمال المنوفي وحسنين توفيق (محـــرران)، **الثقافـــة السياســـية فـــي مصـــر بـــين الاستمرارية والتغيير** (القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، المجلـــد الأول، ١٩٩٤).

٣. جابريل الموند واخرون، **السياسة المقارنة: نحو منهج تنموي**، ترجمة، احمد علي احمد عناتي، (القاهرة: مكتبة الوعي العربي، ١٩٨٠).

٤. ريتشارد داوسن واخرون، **التنشئة السياسية: دراسة تحليلية**، ترجمة د. مصطفي عبدالله خشيم ود. محمد زاهي المغيربي، (بنغازي، جامعة قار يونس، الطبعة الاولى، ١٩٩٠).

٥. رسل جيه دالتون، **دور المواطن السياسي في الديمقراطيات الغربية، ترجمة احمد يعقوب المجذوبة، ومحفوظ الجبوري (عمان: دار البشير، ١٩٩٦)**.

٦. عرفات زيدان خليل، "دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب،" في **الثقافة السياسية في مصر بين الاستمرارية والتغيير**، كمال المنوفي وحسنين توفيق، محرران مجلد الثاني (القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، ١٩٩٤).

٧. نادية شريف العمري، **اضواء على الثقافة** (مؤسسة الرسالة، ط ١، الاسلامية بيروت، ١٩٨٤).

٨. هيام نجيب الشريدة ومازن خليل غرايبة، "القيم التربوية والوطنية والسياسية في منهاج اللغة العربية للصفين الاول والخامس الاساسيين" **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة أ: العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد التاسع، العدد الثالث، ايلول ١٩٩٤.

٩. مازن "احمد صدقي" العقيلي، "Political Participation In An Arab States: the ١١th Jordanian Parliamentary Election of ١٩٨٩. **مجلة العلوم السياسية** ، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية عدد ٢٦/٢٥، كانون الثاني وحزيران، ١٩٩٦.

١٠. شكري حامد نزال والتي تحمل عنوان "دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في محتويات كتب التربية الوطنية للمرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة" **مجلة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا**، مجلد ٧ ، عدد ٢، ٢٠٠٣.

١١. شهاب سليمان لطفي رسالة ماجستير "**تحليل القيم في محتويات كتب الدراسات**

الاجتماعية للمرحلة الاعدادية بدولة الامارات العربية المتحدة" المجمع الثقافي، ابـــو ظبي، ١٩٩١.

١٢. Gabbriel A. Almond, (General editor), **Comparative Politics Today: A World View ٤th Edition,** (Scott, Foresman /Little Brown College Division Scott, FORESMAN AND COMPANY, Glenview, Illinois, Boston, London, ١٩٨٨).

١٣. Gabbriel A. Almond and Sidney Verba, **The Civic Culture, Political Attitudes and Democracy in Five Nations,** (Boston and Toronto, Little Brown and Company, ١٩٦٥).

١٤. Kenneth P Langton, **Political Socialization**, (New York: Oxford University, ١٩٦٩).

١٥. Lucian Pye, "Political Culture" in:**International Encylopedia of the Social Sciences,** ١٩٦٨, Vol. ١٢.

١٦. Lucian Pye, and Sidney Verba. Eds., **Political Culture and Political Development,** N. J. Princeton U. P., ١٩٦٥.

١٧. Walter E. Volkomer, **American Government,** (Prentice Hall, Englewood Cliffs. New Jersey, ١٩٩٢).

١٨. Myron Wiener, "Political Participation: Crises of the Political Process," In Leonard Binder, James S Coleman, Josephe LaPalombara, Lucian W. Pye, Myron Wiener, and Sidney Verba, **Crises and Sequences in Political Development** (Princeton: Princeton Univ. Press,١٩٧١).

ملحق رقم (١)

الاختبار

العمر: ( )

الجنس: ١- ذكر ٢- أنثى

الكلية: ١.علمية ٢- إنسانية

المستوى الدراسي: ١- أولى ٢- ثانية ٣- ثالثة ٤- رابعة ٥- خامسة

المشاركة في النشاط العام: ١- مشارك ٢- غير مشارك

عدد أفراد الأسرة: ( ) الترتيب بين الأبناء: ( )

مستوى تعليم الأب: ١- أمي ٢- أساسي ٣- ثانوي ٤- كلية مجتمع ٥- جامعي

مستوى تعليم الأم:١ - أمي ٢- أساسي ٣- ثانوي ٤- كلية مجتمع ٥- جامعي

مكان الإقامة الدائم: ١- مدينة ٢- قرية ٣- بادية ٤- مخيم

الدخل السنوي للأسرة: ( )

ضع دائرة حول الإجابة المناسبة:

١. حصل الأردن على الاستقلال عام. أ- ١٩٢١ ب- ١٩٢٨ ج- ١٩٤٦ د- ١٩٥٤.

٢. تأسست إمارة شرق الأردن عام. أ- ١٩٢٠ ب- ١٩٢١ ج- ١٩٢٢ د- ١٩٢٨ .

٣. انطلقت الثورة العربية الكبرى عام. أ- ١٩١٤ ب- ١٩١٦ ج- ١٩١٨ د- ١٩٢٠.

٤. تمت الوحدة الأردنية الفلسطينية عام. أ- ١٩٤٨ ب- ١٩٤٩ ج- ١٩٥٠ د- ١٩٥٢.

٥. صدر قرار فك الارتباط بين الضفتين عام. أ- ١٩٦٧ ب- ١٩٧٤ ج- ١٩٧٦ د- ١٩٨٨.

٦. عقدت اتفاقية الهدنة بين الأردن وإسرائيل عام. أ- ١٩٤٨ ب- ١٩٤٩ ج- ١٩٥٠ د- ١٩٥١.

٧. عقدت اتفاقية وادي عربة عام. أ- ١٩٩١ ب- ١٩٩٣ ج- ١٩٩٤ د- ١٩٩٦.

٨. تم تعريب الجيش العربي عام. أ- ١٩٥٥ ب- ١٩٥٦ ج- ١٩٥٧ د- ١٩٥٨.

٩. انتقل الملك حسين إلى الرفيق الأعلى عام. أ- ١٩٩٨ ب- ١٩٩٩ ج- ٢٠٠٠ د-٢٠٠١.

١٠. نظام الحكم في الأردن. أ- ملكي نيابي وراثي ب- ملكي رئاسي وراثي
ج- ملكي برلماني وراثي د- ملكي برلماني رئاسي.

١١. وراثة الحكم في الأردن تكون في أسرة. أ- الملك عبد الله الأول ب- الشريف حسين بن علي
ج- الملك حسين بن طلال د- الملك عبدالله الثاني.

١٢. ألوان العلم الأردني من أعلى إلى اسفل. أ- أسود ابيض اخضر ب- ابيض اخضر أسود
ج- اخضر ابيض أسود د- أسود ابيض احمر.

١٣. صدر الدستور الأردني الحالي عام. أ- ١٩٤٦ ب- ١٩٤٧ ج- ١٩٥٠ د- ١٩٥٢.

١٤. مهمة مجلس الوزراء. أ- تنفيذية ب- تشريعية ج- رقابية د- ادارية.

١٥. يحاكم الوزراء أمام. أ- مجلس النواب ب- مجلس الاعيان ج- محكمة العدل العليا
د- المجلس العالي لتفسير الدستور.

١٦. تستقيل الوزارة في حالة. أ- حجب مجلس الامة الثقة ب- حجب مجلس النواب الثقة
ج- حجب مجلس الاعيان الثقة د- استقالة اربعة وزراء.

١٧. منصب الأمين العام للوزارة. أ- نيابي ب- اداري ج- سياسي د- استشاري.

١٨. يجيز الدستور الأردني الجمع بين. أ- الوزارة وعضوية مجلس النواب ب- الوزارة ورئاسة مجلس الأعيان ج-الوزارة ورئاسة مجلس النواب د- عضوية مجلس الأعيان مجلس النواب.

١٩. حجب الثقة عن الوزارة من قبل المجلس المختص يكون. أ- بأغلبية الأعضاء ب- بأغلبية الحضور ج- بثلثي الأعضاء د- بثلثي الحضور.

٢٠. في حال عدم تعيين الملك نائباً عنه عند سفره يقوم بتعيين النائب. أ- رئيس الوزراء ب- مجلس الوزراء ج- مجلس الأمة د- ولي العهد.

٢١. العفو العام من اختصاص. أ- الملك ب- مجلس الوزراء ج- مجلس النواب د- مجلس الأمة.

٢٢. لا تفرض ضريبة إلا بـ. أ- قانون ب- نظام ج- قرار من مجلس النواب د- أمر ملكي.

٢٣. تناط السلطة التشريعية بـ. أ- الملك ب- مجلس الأمة ج- مجلس الأمة والملك د- الملك ومجلس الأمة.

٢٤. يرأس الجلسة المشتركة لمجلسي الأعيان والنواب. أ- الملك ب- رئيس مجلس الأعيان ج- رئيس مجلس النواب د- اكبر أعضاء المجلسين سنا.

٢٥. عند حل مجلس النواب فإن مجلس الأعيان. أ- يحل ب- لا يحل ج- توقيف جلساته د- تستمر جلساته.

٢٦. يبلغ عدد أعضاء مجلس الأعيان. أ- نصف عدد أعضاء مجلس النواب ب- لا يزيد عن نصف عدد أعضاء مجلس النواب ج- يساوي عدد أعضاء مجلس النواب د- لا علاقة بين عدد الأعضاء في المجلسين.

٢٧. يدعو الملك مجلس الأمة للاجتماع في دورة استثنائية إذا طلبت.

أ- الأغلبية المطلقة لأعضاء مجلس الأعيان ب- الأغلبية المطلقة لأعضاء مجلس النواب

ج- الأغلبية المطلقة لأعضاء مجلس الأمة د- الدعوة للدورة الاستثنائية من حق الملك فقط.

٢٨. يتم اتهام الوزير من قبل. أ- مجلس الأمة ب- مجلس النواب ج- مجلس الاعيان د- المدعي العام.

٢٩. يحق لمجلس النواب عند إقراره الموازنة العامة. أ- زيادة النفقات ب- تقليص النفقات ج- الغاء ضريبة موجودة د- فرض ضريبة جديدة.

٣٠. مصدر السلطات في الأردن هو. أ- الملك ب- مجلس الأمة ج- الأمة د- الدستور.

٣١. تقسم الأردن إلى عدد من الدوائر الانتخابية يبلغ. أ- ٣٠ دائرة ب- ٣٥ دائرة ج- ٤٠ دائرة د- ٤٥ دائرة.

٣٢. ترفع الحصانة عن النائب من قبل. أ- الملك ب- مجلس النواب ج- مجلس الوزراء د- القضاء.

٣٣. يجب ألا يقل عدد النساء أعضاء مجلس النواب عن. أ- ٥ ب- ٦ ج- ١٠ د- غير محدد.

٣٤. يبعد الأردني من ديار المملكة إذا ارتكب خيانة عظمى بقرار من. أ- الملك ب- مجلس الأمة ج- القضاء د- لا شي مما ذكر.

٣٥. الجهة التي تنظم حقوق وحريات المواطنين هي. أ- الملك ب- السلطة التنفيذية ج- مجلس الامة د- القضاء.

٣٦. مدة دورة مجلس النواب. أ- ٤ اشهر ب- ٦ اشهر ج- ٨ اشهر د- ١١ شهراً .

٣٧. شعار أهل العزم اطلقه. أ- الشريف حسين بن علي ب- الملك عبد الله الأول ج- الملك حسين د- الملك عبد الله الثاني.

٣٨. أول رئيس وزراء للأردن هو. أ- رشيد طليع ب- رضاء باشا الركـــابي ج- خالد ابو الهدى د- سمير الرفاعي

٣٩. يصدر القاضي في الأردن الحكم باسم. أ- الملك ب- الشعب ج- الدســتور د- وزير العدل

٤٠. يجب طلب الثقة بالحكومة الجديدة إذا كان المجلس منعقداً. أ- بعد مرور ٣٠ يوما علـــى تشـــكيلها ب- خلال ٣٠ يوم من تشكيلها ج- خلال شهر من تشكيلها د- عندما يطلب الملك ذلك.

٤١. إذا توفي الملك دون أن يعين وصياً على العرش بسبب عدم بلوغ وارث العرش الســـن القـــانوني يقوم بتعيين الوصي. أ- ولي العهد ب- مجلس الوزراء ج- مجلس الامة د- محكمة العدل العليا .

٤٢. الجهة المختصة بالترخيص للحزب هي. أ- وزير العدل ب- وزير الداخليـــة ج- رئـــيس الوزراء د- مدير المخابرات العامة.

٤٣. تضمن تقرير الهيئة الوطنية لبحث سبل وآليات ترسيخ شعار الأردن أولاً. أ- ٨ مفاهيم ب- ١٠ مفاهيم ج- ١٥ مفهوما د- ١٨ مفهوما

٤٤. بلغ عدد مجالس النواب منذ الاستقلال. أ- ١٢ مجلسا ب-١٣ مجلسا ج- ١٤ مجلسا د- ١٥ مجلسا.

٤٥. يتم تعيين وإقالة الوزير من قبل. أ- الملك ب- رئيس الوزراء ج- الملك بموافقة مجلس الأمة د- الملك بتنسيب من رئيس الوزراء.

٤٦. يشترط فيمن يعين عضواً في مجلس الأعيان أن يكون قد أتم. أ- ٤٠ سنة شمسية ب- ٣٠ سنة شمسية ج- ٤٠ سنة قمرية د- ٣٠ سنة قمرية

٤٧. صدر قانون الأحزاب الأردنـــي رقـــم ٣٢ عـــام. أ- ١٩٨٩ ب- ١٩٩٠ ج- ١٩٩١ د- ١٩٩٢

٤٨. يقترع على الموازنة العامة للدولة. أ- مادة مادة ب- فصلا فصلا ج- بابا بابا د- كلهـــا دفعة واحدة

٤٩. يقدم ديوان المحاسبة تقريره السنوي إلى. أ- الملك ب- رئيس الوزراء ج- مجلـــس النـــواب د- مجلس الاعيان

٥٠. يتولى إعداد جداول الناخبين. أ- وزارة الداخلية ب- وزارة العدل ج- المحافظ في كل محافظة د- دائرة الأحوال المدنية.

الهوامش:

[١] شكري حامد نزال والتي تحمل عنوان "دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في محتويات كتب التربية الوطنية للمرحلة الاعدادية في دولة الامارات العربية المتحدة" **مجلة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا**، مجلد ٧ ، عدد ٢، ٢٠٠٣.

[٢] شهاب سليمان لطفي، رسالة ماجستير "**تحليل القيم في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الاعدادية بدولة الامارات العربية المتحدة**" **المجمع الثقافي، ابو ظبي، ١٩٩١.**

[٣] هيام نجيب الشريدة ومازن خليل غرايبة، "القيم التربوية والوطنية والسياسية في منهاج اللغة العربية للصفين الاول والخامس الاساسيين" **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة أ: العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المجلد التاسع، العدد الثالث، ايلول ١٩٩٤.

[٤] عرفات زيدان خليل، "دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب،" في **الثقافة السياسية في مصر بين الاستمرارية والتغيير**، كمال المنوفي وحسنين توفيق، محرران م ٢ (القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية،١٩٩٤) ص ٩٨٨.

[٥] نفس المرجع، ص ٩٩١.

[٦] نادية شريف العمري، **اضواء على الثقافة** (مؤسسة الرسالة، ط ١، الاسلامية بيروت، ١٩٨٤) ص ١٤.

[٧] كمال المنوفي وحسنين توفيق (محرران)، **الثقافة السياسية في مصر بين الاستمرارية والتغيير** (القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، المجلد الأول، ١٩٩٤) ص ص. ١١-١٣.

[٨] Lucian Pye, "Political Culture" in:**International Encylopedia of the Social Sciences,** ١٩٦٨, Vol. ١٢, p. ٢١٨.

[٩]Lucian Pye, and Sidney Verba. Eds., **Political Culture and Political Development,** N. J. Princeton U. P., ١٩٦٥, p. ٥١٣.

[١٠] جابريل الموند واخرون،**السياسة المقارنة: نحو منهج تنموي**، ترجمة، احمد على احمد عناتي،(القاهرة:مكتبة الوعي العربي،١٩٨٠) ص ٤٩.

[١١] Gabbriel A. Almond and Sidney Verba, **The Civic Culture, Political Attitudes and Democracy in Five Nations,** (Boston and Toronto, Little Brown and Company, ١٩٦٥) p. ١١٩. See also Gabbriel A. Almond, (General editor), **Comparative Politics Today: A**

World View ٤th Edition, (Scott, Foresman / Little Brown College Division Scott, FORESMAN AND COMPANY, Glenview, Illinois, Boston, London, ١٩٨٨) pp. ٣٤-٤٨.

[١٢] Myron Wiener, "Political Participation: Crises of the Political Process," In Leonard Binder, James S Coleman, Josephe LaPalombara, Lucian W. Pye, Myron Wiener, and Sidney Verba, **Crises and Sequences in Political Development** (Princeton: Princeton Univ. Press,١٩٧١) pp١٦٦-١٧٥. Qouted in

مازن "احمد صدقي" العقيلي، "Political Participation In An Arab States: The ١١th Jordanian Parliamentar

Election of ١٩٨٩," **مجلة العلوم السياسية** ، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية عدد ٢٦/٢٥، كانون الثاني وحزيران، ١٩٩٦، ص ١٤٢.

[١٣] مازن "احمد صدقي" العقيلي، نفس المرجع، ص. ١٤٢.

[١٤] Walter E. Volkomer, **American Government,** (Prentice Hall, Englewood Cliffs. New Jersey, ١٩٩٢) p. ٨٤.

[١٥] Kenneth P Langton, **Political Socialization**, (New York: Oxford University, ١٩٦٩) pp. ٤-٥.

[١٦] جابريل الموند واخرون، **السياسة المقارنة: نحو منهج تنموي**، مرجع سابق، ص. ٦٢.

[١٧] ريتشارد داوسن واخرون، **التنشئة السياسية:دراسة تحليلية**، ترجمة د. مصطفي عبدالله خشيم ود. محمد زاهي المغيربي، (بنغازي، جامعة قاريونس، الطبعة الاولى، ١٩٩٠) ص. ٥٥.

[١٨] نفس المرجع، ص. ١١٧.

[١٩] جامعة مؤتة تقع في محافظة الكرك – المملكة الاردنية الهاشمية.

[٢٠] تمام الغول، وزير التنمية الاجتماعية في الاردن، **استراتيجية الفقر وتحديات المستقبل** (منشورات وزارة التنمية الاجتماعية ،٢٠٠١).

[٢١] رسل جيه دالتون، **دور المواطن السياسي في الديمقراطيات الغربية**، ترجمة احمد يعقوب المجذوبة، ومحفوظ الجبوري (عمان: دار البشير، ١٩٩٦) ص ص ٣٥، ٦٧، ٦٨.